

أدعية المذاكرة والامتحان

🌀 قبل المذاكرة:

اللهم إني أسألك فهم النبيه وحفظ المرسلين
والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة
بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك
على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

🌀 بعد المذاكرة:

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما
تعلمت، فرده علي عند حاجتي إليه إنك على كل
شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

🌀 يوم الامتحان:-

اللهم إني توكلت عليك، وسلمت أمري إليك لا ملجأ
ولا منجأ منك إلا إليك...

🌀 عند دخول القاعة:-

رب أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق،
واجعل لي مهلاً لأنك سلطانا نصيراً...

🌀 قبل البدء بالحل:-

رب أشدح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي، اللهم لا سهل إلا ما
جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً...

🌀 أثناء الامتحان:

يا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا
حي يا قيوم برحمتك أستغيث، رب إني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين...

🌀 عند النسيان:

اللهم افتح علي فتوح العارفين بحكمتك، وانشر
علي رحمتك، وذكّرني ما نسيت يا ذا الجلال
والإكرام...

🌀 بعد الانتهاء:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله..

اللغة

العربية

الفصل الدراسي الثاني

لجميع الفروع الأكاديمية والمهنية

الدكتور

عبادة عواد

٠٧٨٦٢٦٦٧٧٧



النسخة الأصلية ٢٠٢١
العلامة الكاملة



مقرر الحفظ

يحفظ الطلبة ما يأتي:

- ♥ ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود)
- ♥ ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)

- (١) الوحدة الأولى: الفكر العربي المتجدد
- (٢) الوحدة الثانية: مفاتيح القلوب
- (٣) الوحدة الثالثة: القدس في قلوب الهاشميين
- (٤) الوحدة الرابعة: قلب نبته
- (٥) الوحدة الخامسة: لغة البيان
- (٦) الوحدة السابعة: العروض

الوحدة الأولى: الفكر العربي المتجدد

النهضة العربية المتجددة، تأييد للحق ونصرة للعدل
لصاحب السمو الملكي: الأمير الحسن بن طلال

الفن الأدبي: مقالة



في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميراث حضاري وراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يزور مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله"

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

لقد تصدت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جل اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨ . ومن هنا أقول: لا يعد التاريخ سيرة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقًا من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من (التسامح للجميع) شعارًا. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر

وَاسْتِعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَيَتَفَقَّسَى التَّعَصُّبَ لِلطَّائِفَةِ أَوْ الْعَقِيدَةَ سُرْعَانَ مَا تَنَشَأُ الْحَوَاجِزُ وَيَزْدَادُ التَّبَاعُدُ بَيْنَ شَرَاحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَحْتَلُّ التَّوَازُنَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَجْنِيهِ الْإِنْسَانِ.

إِنَّ أَحْطَارَ الْحُرُوبِ وَدَعَوَاتِ التَّفْسِيمِ وَالْخِطَابِ الطَّائِفِيِّ وَشُرُورَ الْفُرْقَةِ وَالتَّشْرُدْمَ لَا تُنبِئُ إِلَّا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْمَعَانَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْإِنْهَاكِ السَّافِرِ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ. وَمِنَ الْمَفَارِقَاتِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا وَاقِعْنَا الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ الْفَجْوةُ بَيْنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ.

إِنَّ الْإِرَادَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْحُرَّةَ الْمَسْؤُولَةَ لَا تَنْفَصِلُ عَنِ تَغْلِيْبِ الْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ، كَمَا تَنْسَجِمُ مَعَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ الَّتِي يُؤَدِّي التَّمَسُّكُ بِهَا إِلَى تَحْقِيقِ الْأَمْنِ لِلْجَمِيعِ. إِنَّ النَّبْحَ فِي هَذِهِ الْقِيَمِ الْمُشْتَرَكَةِ يُسْهِمُ فِي كَشْفِ الْوَجْهِ الْحَقِيقِيِّ لِلتَّطَرُّفِ، وَفِي إِطَارِ هَذَا الْمَسْعَى، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى التَّرْكِيزِ عَلَى الْمُشْتَرَكَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْإِقْلِيمِيَّةِ، وَتَفْعِيلِ دَوْرِ الْمَوْسَسَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي تَحْمِلُ أَوْلِيَاتِنَا وَتُحَدِّدُ مَعَالِمَهَا بِصُورَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ. وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ مُسْتَقْبَلَ الْعَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَكْمُنُ فِي فُضَاءٍ يَدْعُمُ التَّعَاوُنَ وَالتَّكَامُلَ بَيْنَ دَوْلِ الْإِقْلِيمِ وَشُعُوبِهِ، فَمَا نُعَانِيهِ الْيَوْمَ مِنْ أَعْرَاضِ الْوَهْنِ عَلَى الصَّعِيدِ الْحَضَارِيِّ يُؤَكِّدُ الْحَاجَةَ إِلَى التَّجَدُّدِ فِي مُخْتَلَفِ الْمِيَادِينِ، وَتَعْزِيزِ ثِقَافَةِ الْعَمَلِ وَالْمُشَارَكَةِ وَالْإِبْدَاعِ وَالْإِنْجَازِ.

وَإِذْ نَحْتَفِي بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِقُدُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَضِيلِ، فَإِنِّي أُرْجِي التَّهْنِئَةَ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى أَهْلِي وَأَبْنَاءِ وَطَنِي وَالْأُمَّتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ؛ سَائِلًا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُعِينَهُ عَلَيْنَا وَقَدْ حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ فِي رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ كَافَّةً، وَرُفِعَتْ أَشْكَالُ الْمَعَانَاةِ وَالْإِنْهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُقْتَلَعِينَ وَالْمُهْجَرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ إِخْوَتِنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَتَرْبِيَّةٍ وَتَوْجِيهِ وَتَوْثِيقِ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَقْفَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعَبْرَهُ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ. وَلَا يَسْغِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أُذَكِّرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْسِيسِ صُنْدُوقِ عَالَمِيٍّ لِلزَّكَاةِ وَالتَّكَاثُلِ، فَمَنْذُ أَنْ أُطَلِّقَتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفِ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الْاسْتِفَادَةِ مِنْ نِظَامِ الزَّكَاةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّنْمُوِيَّةِ لِلْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلَى نُمُوًا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْأَفْرَادِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ قِيَمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالكِرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَا تَزَالُ الصُّورَةُ الْحَقِيقِيَّةُ السَّمْحَةُ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ تَتَعَرَّضُ إِلَى أَقْسَى أَشْكَالِ التَّشْوِيهِ مِنْ قِبَلِ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ

يُمَارِسُونَ الْإِرْهَابَ وَ الْعُدْوَانَ وَالتَّطَرُّفَ بِاسْمِ الدِّينِ. إِنَّ التَّرْكِيزَ مِنْ خِلَالِ الزَّكَاةِ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِثْلَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمُحْتَاجِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَتَفْوِيضِ الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِنْسَانٌ، وَتَعْزِيزِ التَّكَاثُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ سَيُسْهِمُ فِي إِشَاعَةِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ الْحَقَّةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، وَيُنْأَى بِهَا عَنِ مُسَمِّيَاتِ الْإِرْهَابِ وَالرَّهَابِ.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)

(جوالنص)

متى كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال؟ قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

اذكر أهم النقاط الذي يستذكرها سموه في هذا المقال؟

- ١- أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي.
- ٢- ما واكب الثورة العربية الكبرى من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.
- ٣- يدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية.
- ٤- نبد التعصب بأشكاله.
- ٥- التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر.
- ٦- يتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

الفقرة الأولى:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، نذكر ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يزو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله"

المفردات والتراكيب:

- استيعاب: احتواء، وجذرها (وعب).
تحديات: صعوبات، جذرها (حدي).
تجلت: انكشفت وظهرت، وأتضحت. جذرها (جلو)
ميراث: تراث: ما له قيمة باقية من عادات وآداب وعُلوم وفنون ويُنقل من جيل إلى جيل. جذرها (ورث)
نهضة: الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي.
القرن: المئة سنة.
القومية: صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع.
الهوية القومية: معالمها وخصائصها المميزة وأصالتها. جذرها (هوي).
طيب الله ثراه: جملة دعاء وترحم، والثرى: هو التراب الندي.
يرنو: يديم النظر إلى، يتطلع إلى.
إعزاز: تأييد ومحبة. جذرها (عزز).

المناقشة والتحليل:

- ١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية؟
٢- حدد أهداف النهضة وفق رؤية سمو الأمير الحسن بن طلال؟
٣- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي؟
تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
٤- علل ما يأتي في رأيك: وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة؟ لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتماؤه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحقق انتصارات كبيرة في سبيله.
٥- وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:
أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته. أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره.
ب- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية. وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

الغرة الثانية:

وَبَعْدَ مُرُورِ مَا يُقَارِبُ الْمِئَةَ عَامٍ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَةِ، مَا زِلْنَا نَسْتَدْكِرُ بِكُلِّ اعْتِزَالِ الْمُنْطَلِقِينَ الْأَسَاسِيِّينَ لِلثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى: حِفْظَ كَرَامَةِ الْعُرُوبَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِقِيَمِ الْإِسْلَامِ النَّبِيلَةِ السَّامِيَّةِ .
لَقَدْ تَصَدَّتْ هَذِهِ الثَّوْرَةُ لِمَظَاهِرِ اسْتِغْلَالِ الدِّينِ الْحَنِيفِ كَافَّةً؛ مُؤَكَّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، أَنَّ الْإِسْلَامَ وَالتَّقَدُّمَ صِنْوَانٍ لَا يَفْتَرِقَانِ، كَمَا طَالَبَتْ بِتَطْبِيقِ نِظَامِ الشُّورَى كَوَسِيلَةٍ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ الْإِصْلَاحِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ، وَأُولَتْ الْبُعْدَ الْحَضَارِيِّ الْإِنْسَانِيَّ لِلْمُنْطِقَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا وَالتَّمَسُّكِ بِالتَّرَاثِ وَالْأَصَالَةِ الْحَضَارِيَّةِ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَخْطَارِ الْمُحِيْقَةِ بِالْأُمَّةِ جُلًّا أَهْتَامِهَا وَعِنَايَتِهَا.

المفردات والتراكيب:

القيم: الفضائل، ومفردتها: قيمة، وجذرها (قوم).	الشورى: التشاور بالأمر.
السامية: العالية الرفيعة، وجذرها (سمو).	أولت: أعطت باهتمام. جذرها (ولي)
تصدت: منعت. وجذرها (صدد).	جُلّ: معظم.
الدين الحنيف: الصحيح المستقيم وهو الإسلام.	أصالة: العرافة، وجذرها (أصل)
صِنْوَان: واحدهما الصنو، وهو: المثل والتّظير.	العروبة: خصائص الجنس العربي ومزايه
المحيقة: المحيطة، وجذرها (حيق).	

المناقشة والتحليل:

ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟ حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية

أذكر الأمور التي دعت لها الثورة العربية الكبرى؟

- التّصدي لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة.
- طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي.
- أولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها.
- التمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

علّل ما يأتي في رأيك: (الإسلام والتقدم صِنْوَانٍ لَا يَفْتَرِقَانِ)؟

لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمْحَةِ التي تدعو إلى النهضة والرّقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيقة.

الغرة الثالثة:

وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ التَّوَّاقِينَ إِلَى الْحُرِّيَّةِ وَالتَّغْيِيرِ سُلَيْمَانُ البُسْتَانِي، الَّذِي كَانَ يَتَطَلَّعُ إِلَى مُسْتَقْبَلِ يَتَحَقَّقُ فِيهِ
الإصلاح المنشود، وَيَتَمُّ فِيهِ تَفْكِيكُ الاستبدادِ كَمَا بَيَّنَّ فِي كِتَابِهِ " ذِكْرَى وَعِبْرَةٌ أَوْ الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ قَبْلَ الدُّسْتُورِ وَبَعْدَهُ"،
١٩٠٨ . وَمِنْ هُنَا أَقُولُ: لَا يُعَدُّ التَّارِيخُ سَيْرُورَةً سَرْدِيَّةً، إِنَّمَا هُوَ ذِكْرَى وَعِبْرَةٌ تُحَفِّزُ الخِيَالَ عَلَى التَّفْكِيرِ فِي المُمْكِنِ مِنْ
دُونِ قِيُودٍ أَوْ حُدُودٍ.

المفردات والتراكيب:

التوَّاقين: مفردتها التَّوَّاق، وهو النازع إلى التغيير وجذرها (توق).
المنشود: المطلوب تحقيقه برغبة مُلِحَّة. وجذرها (نشد).
الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة. وجذرها (بدد).
يتطلع: ينظر. جذرها (طلع).
سيرورة: الامتداد والاستمرار. وجذرها (سير).

عبرة: الاتعاظ والاعتبار بما مضى، وجمعها عِبَر.
سردية: الكتابة والتتابع في الحكاية أو الرواية جذرها (سرد).
تُحَفِّزُ: تحث وتُقوي. جذرها (حفز).
قيود: حواجز أو منع. جذرها (قيد).

المناقشة والتحليل:

جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك؛
ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه:
(ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده، ١٩٠٨م)

بين الغرض من تعلم التاريخ؟

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون
قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد)؟
صوّر الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه

معلومة: سليمان خاطر البستاني (١٨٥٦م-١٩٢٥م) أديب لبناني، اشتغل بالتدريس، وشارك في تأليف (دائرة
المعارف)، أتقن أكثر من عشر لغات، قام بتعريب الإلياذة شعراً، انتخب عضواً في مجلس الجامعة المصرية.

الفقرة الرابعة:

إِنَّ التَّمَسُّكَ بِاسْتِقْلَالِنَا الثَّقَافِي يُعِيدُ تَجْدِيدَ الْعَقْلِ الْعَرَبِيِّ الْمُنْفَتِحِ عَلَى الْآخَرِ؛ انْطِلاقًا مِنْ خُصُوصِيَّتِهِ الَّتِي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأَشْكَالِهِ وَالتَّعَدُّدِيَّةَ الثَّقَافِيَّةَ الَّتِي تَقُودُنَا إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ مَفْهُومِ الْعَيْشِ الْمُشْتَرَكِ. وَلَا نُنْسَى أَنَّ الْحَضَارَاتِ الْعَظِيمَةَ تَفْسُحُ الْمَجَالَ لِلتَّنَوُّعِ وَتَتَّخِذُ مِنْ " التَّسَامُحِ لِلْجَمِيعِ " شِعَارًا. كَذَلِكَ كَانَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أَوْجِ ازْدِهَارِهَا تَتَّسِعُ لِدِيَانَاتٍ وَثَقَافَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ وَتَضُمُّ أَفْرَادًا يَنْتُمُونَ لِأَعْرَاقٍ وَأُمَّمٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَكَانَ التَّنَوُّعُ مِنْ مَكَامِنِ الْقُوَّةِ، وَالِاخْتِلَافُ أَحَدُ السُّنَنِ الْكُونِيَّةِ الَّتِي قَامَ عَلَى أُسَاسِهَا الْوُجُودُ. وَحِينَمَا تَعْجَزُ الْعُقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ طَبِيعَةِ الْإِخْتِلَافِ، وَتَأْبَى الْقُلُوبُ تَقَبُّلَ الْآخَرِ وَاسْتِيعَابَ نَظَرَتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَيَتَفَشَّى التَّعَصُّبُ لِلطَّائِفَةِ أَوْ الْعَقِيدَةِ سُرْعَانَ مَا تَنْشَأُ الْحَوَاجِزُ وَيَزْدَادُ التَّبَاعُدُ بَيْنَ شَرَائِحِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَخْتَلُّ التَّوَازِنَاتُ الطَّبِيعِيَّةَ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

المفردات والتراكيب:

تفسح: توسع.	السبيل: الطريق، وجمعها سبل.
أوج: العلو.	التعصب: التعتت.
أعراق: أصول.	سرعان: اسم فعل ماضٍ بمعنى سرع.
السنن: مفرداها سنة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.	شرائح: طبقات.
يتفشى: ينتشر. وجذرها (فشو).	تختل: تضطرب. وجذرها (خلل).
	تأبى: تستعصي وترفض.

المناقشة والتحليل:

جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك؟ لأنها تتخذ من (التسامح للجميع) شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك؟

التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتنفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل .
ويرك للطلاب

وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :

(إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر).
البعد عن التعصب، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

العبارة الآتية: (التسامح للجميع)، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح ما تحمله من معان. التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

الفقرة الخامسة:

إِنَّ أخطارَ الحُرُوبِ وَدَعواتِ التَّقْسِيمِ وَالخطابِ الطائِفيِّ وَشُرُورَ الفُرقةِ وَالتَّشَرُّدِمْ لا تُنبئُ إِلَّا بِالْمَزِيدِ مِنَ المَعاناةِ الإِنسانِيَّةِ وَالانْتِهاكِ السَّافِرِ لِحُقُوقِ الإِنسانِ الَّذِي كَرَّمَهُ اللهُ تَعالَى وَاسْتخَلَفَهُ في الأَرْضِ. وَمِنَ المُفارقاتِ الَّتِي يُعاني مَئِها واقِعنا العَرَبِيُّ وَالإِسْلامِيُّ الفَجْوةُ بَينَ ما يَنبَغِي أَنْ يَكُونَ وَما هُوَ كائِنٌ.

المفردات والتراكيب:

التشردم: التفرق، وجذرها: (شرذم)	المفارقات: مفردها مفارقة، وهي التناقض
الانتهاك: ذهاب الحرمة	الخطاب الطائفي: متعصب لطائفة ذات مذهب معين.
السافر: المكشوف الواضح	
الفجوة: المتسع بين شيئين	

المناقشة والتحليل:

بين أسباب المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان؟

أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشور الفرقة والتشردم.

ما المقصود بالعبارة الآتية: (من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن)، وفق فهمك النص؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

الفقرة السادسة:

إنَّ الإرادةَ العربيَّةَ الحرَّةَ المسؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ، كما تنسجمُ معَ القيمِ الإنسانيَّةِ المُشتركةِ التي يُؤدِّي التمسُّكُ بها إلى تحقيقِ الأمنِ للجميعِ. إنَّ البحثَ في هذهِ القيمِ المُشتركةِ يُسهمُ في كشفِ الوجهِ الحقيقيِّ للتطرُّفِ، وفي إطارِ هذا المسعى، نحنُ بحاجةٌ إلى التركيزِ على المُشتركاتِ العالميَّةِ والإقليميَّةِ، وتفعيلِ دورِ المؤسساتِ الإقليميَّةِ والعربيَّةِ، التي تحمِلُ أولوياتنا وتحدِّدُ معالمها بصورةً مُستقلَّة. ولا ريبَ في أنَّ مُستقبلَ العملِ العربيِّ يكمنُ في فضاءٍ يدعُمُ التعاونَ والتكاملَ بينَ دولِ الإقليمِ وشعوبه، فما نُعانيه اليومَ من أعراضِ الوهنِ على الصعيدِ الحضاريِّ يُؤكِّدُ الحاجةَ إلى التجدُّدِ في مختلفِ الميادينِ، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ والمشاركةِ والإبداعِ والإنجازِ.

المفردات والتراكيب:

تغليب: تقديم.	الصعيد: وجه الأرض، وجمعها (صُعد).
تنسجم: تتوافق.	تعزيز: تقوية وجذرها (عزز).
يسهم: يشترك.	التطرف: تجاوز حدِّ الاعتدال
أولويات: مفرداتها أولوية وهي الأسبقية والأفضلية.	الإبداع: إيجاد الشيء من العدم
الوهن: الضعف.	إطار: كلُّ ما أحاط بالشيء من الخارج والمقصود مجال.
الإقليم: جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة.	لا ريب: لا شك.
فضاء: ما اتسع من الأرض، وجذرها (فضو)	يكمن: يظهر ويتمثل.

المناقشة والتحليل:

أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك؟ إنَّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يُؤدِّي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرُّف، بالتركيز على المُشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية التي تحمل أولوياتنا وتحدِّد معالمها بصورة مستقلة.

لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضحها. التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

علل ما يأتي في رأيك: إنَّ الإرادة العربية الحرَّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة؟ لأنَّها تركز إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يُؤدِّي التمسُّكُ بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبُّل الآخر ونبذ التطرُّف.

وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (فما نُعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد)؟ صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه.

وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية: (إنَّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف)؟ إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثل.

الفقرة السابعة:

وَإِذْ نَحْنُ فِي بَعْدِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِقُدُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَضِيلِ، فَإِنِّي أُزْجِي التَّهْنِئَةَ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى أَهْلِ وَأَبْنَاءِ وَطَنِي وَالْأُمَّتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ؛ سَائِلًا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْنَا وَقَدْ حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ فِي رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ كَافَّةً، وَرُفِعَتْ أَشْكَالُ الْمُعَانَاةِ وَالِانْتِهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُقْتَلَعِينَ وَالْمُهْجَرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أُنْبَاءِهِ إِخْوَتِنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ.

المفردات والتراكيب:

نحتفي: نحتفل، وجذرها (حفو).
أزجي: أقدم وجذرها (زجي).
ربوع: أرجاء، مفردتها (ربع)

المقتلعين: المنتزعين

الصارخة: فادحة تستوجب الاستغاثة.

المناقشة والتحليل:

❓ اذكر الأمور التي يتطلع لها سمو الأمير الحسن بن طلال مع حلول شهر رمضان المبارك؟

السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان على المقتلعين والمهجرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية.

❓ وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعين والمهجرين)؟

صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصوّر المهجرين من بلادهم شجراً مقتلعاً عن الأرض.

الفقرة الثامنة:

لَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْجِيهِ وَتَوْثِيقٍ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَقَفَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعِبرِهِ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ. وَلَا يَسْغِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أَدْكُرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْسِيسِ صُنْدُوقِ عَالَمِيٍّ لِلزَّكَاةِ وَالتَّكَاوُلِ، فَمُنْذُ أَنْ أُطَلِّقَتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَنِيفٍ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ نِظَامِ الزَّكَاةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّنْمُوِيَّةِ لِلْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلَ نُموًا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْأَفْرَادِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ قِيَمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المفردات والتراكيب:

توثيق: تقوية وإحكام. وجذرها (وثق).
عظّات: مفردتها (عظة)، وهي النصيحة والتذكير
بالعواقب وجذرها: (وعظ).
المقام: الموضوع. وجذرها (قوم).

عقود: العشرة والعشرون إلى التسعين

نيف: الزائد على العقد، وتدّل على عدد من الواحد إلى الثلاثة، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف.

المناقشة والتحليل:

❓ ما هي الفائدة المرجوة من شهر رمضان المبارك؟ أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه

❓ ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

الفقرة التاسعة:

لا تَزَالُ الصُّورَةُ الْحَقِيقِيَّةُ السَّمْحَةُ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ تَتَعَرَّضُ إِلَى أَقْسَى أَشْكَالِ التَّشْوِيهِ مِنْ قَبْلِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْإِرْهَابَ وَ الْعُدْوَانَ وَالتَّطَرُّفَ بِاسْمِ الدِّينِ. إِنَّ التَّرْكِيزَ مِنْ خِلَالِ الزَّكَاةِ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِثْلَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمُحْتَاجِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَتَفْوِيضِ الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِنْسَانٌ، وَتَعْزِيزِ التَّكَاثُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ سَيُسِّسُهُمْ فِي إِشَاعَةِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ الْحَقَّةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، وَيُنْأَى بِهَا عَنْ مُسَمِّيَاتِ الْإِرْهَابِ وَالرُّهَابِ.

المفردات والتراكيب:

السَّمْحَةُ: فيها يُسْرُّ وسهولة. والجمع: سَمَاحٌ

ينأى: يبتعد وجذرها (نأى).

التشويه: تقبيح، وجذرها (شوه)

الإرهاب: سلوك سبيل العنف لتحقيق أهداف سياسية

الرُّهَابُ: الخوف المرضي

تفويض: فوض له الأمر أي وكله به، وجعل له حرية

إشاعة: نشر، وجذرها (شيع)

التصرّف فيه

المناقشة والتحليل:

؟ على يد من تتعرض الصورة الحقيقية السَّمْحَةُ للدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَى أَقْسَى أَشْكَالِ التَّشْوِيهِ؟

الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين

؟ ما الذي يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرُّهَابِ؟

التَّركِيزَ مِنْ خِلَالِ الزَّكَاةِ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِثْلَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمُحْتَاجِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَتَفْوِيضِ الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِنْسَانٌ، وَتَعْزِيزِ التَّكَاثُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

؟ نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ. اشرح هذا. نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزير التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرُّهَابِ

ب. هات سبباً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.
 - أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.
 - كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.
- ويرتك للطلاب.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الصَّنَوَان: واحدهما الصَّنُو، وهو المِثْل والنظير.
- السَّيرورة: الامتداد والاستمرار.
- التَّشْرذم: التَّفْرُق.
- الرُّهاب: الخوف المرضي.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كلِّ مما يأتي: يرنوإلى، الأوج، الاستبداد.

- يرنوإلى: يديم النظر إلى، يتطلَّع إلى.
- الأوج: العلو.
- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السياق الذي وردت فيه:

- (أ) فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُّنن الكونية التي قام على أساسها الوجود.
- (ب) وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني.
- (ج) لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السَّافر لحقوق الإنسان.
- (د) إنني أزجي التهنة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.
- أ- السُّنن: مفردا سُنَّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.
- ب- مفردا التواق، وهو النازع إلى التغيير.
- ج- المكشوف الواضح.
- د- أقدم.

الفهم والتحليل

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية؟ القوميَّة والحرية والوحدَة والاستقلال والمساواة والتقدم.

٢- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.

تأييد الحقِّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنَّة رسوله.

٣- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟ حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية

٤- جاءت تطوعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضَّح ذلك.

ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطلَّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بيّن في كتاب: (ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده، ١٩٠٨).

٥- بيّن الغرض من تعلم التاريخ؟

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

٦- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.

لأنها تتخذ من (التسامح للجميع) شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

٧- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضّح ذلك.

التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

٨- ما المقصود بالعبارة الآتية: (من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن) وفق

فهمك النص؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان

٩- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية

ذلك.

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

١٠- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضّحها؟

التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه

١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

١٢- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.
 - أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.
 - كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.
- ويرك للطلاب.

١٣- علل ما يأتي في رأيك:

- أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة؛ لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.
- أ. الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان؛ لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرفق الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.
- ب. إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة. لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف

١٤- كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل. ويترك للطالب

التذوق الجمالي

١- وضّح جمال التصوير في العبارات الآتية:

- أ. الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد. صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه
- ب. رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المتلعين والمهجرين. صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهجرين من بلادهم شجراً مقتلماً عن الأرض.
- ج. فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد. صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

٢- وضّح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:

- أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية. أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.
- ب- إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف. إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثل.
- ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق. وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.
- د- إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر. البعد عن التعصب، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

٣- العبارة الآتية: (التسامح للجميع)، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معانٍ. التسهّل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

الكتابة

عنوان المقالة

عرفت سابقاً أن **المقالة**: فنّ نثريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحياتية، ليس الغاية منها الانفعال الوجدانيّ بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمّن المقدمة والعرض والخاتمة.

ولكلّ مقالة عنوان يدلُّ على موضوعاتها؛ لأنه أول ما يطلعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السمات

الآتية:

- ١) يتّصف بالجدّة والابتكار.
- ٢) يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣) يوجز من غير تكرار الألفاظ.
- ٤) يتجنّب اللهجة العامية.
- ٥) يتميز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض.
- ٦) يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدّد هي أنّهم يألّفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدّعاً في بنيان حياتهم، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالمهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والتحلّة خليّتها، ولولا قلّة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام. تلك القلّة هي في الغالب من الشّباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهدة، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشّباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الرّكود والجمود، وعلى القيود والسّدود، وهذه الصّفات هي التي تميّز الشّباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في البحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب. وصفات الشّباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألقوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس إلا أنّهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشّباب من غير شكّ. ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

- ١- ما الفكرة العامة في المقالة؟ الشّباب هو الدّور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معدّاتها ومقوماتها، بالتجدّد والتقدّم.
- ٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك. نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسّراً له. ويترك أيضاً للطالب
- ٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة. قدرة الشباب، كلمة إلى الشباب، التجدّد مرتين بالشباب، عزيمة الشباب. ويترك أيضاً للطالب.

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحدة من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

- ١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى ديمقراطيته.
- ٢- تماسك المجتمع يتجلّى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

الوحدة الثانية: مفاتيح القلوب

الكلمة الحلوة

مقالة

محمد النقاش



سَمِعْتُهَا تَقُولُ وَصَوْتُهَا يَخْتَنِقُ بِالْبُكَاءِ: "هَذِهِ حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ! نَعْمَلُ سَحَابَةَ النَّهَارِ وَبَعْضَ اللَّيْلِ، وَلَا نُكَافَأُ إِلَّا بِالتَّائِبِ وَالانْتِهَارِ، لَا نَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ كَلِمَةً حُلْوَةً، إِنَّهَا حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ! " كَانَتْ الْمُتَكَلِّمَةُ عَامِلَةً أُمِّيَّةً، تُخَاطِبُ فِتَاةَ الْبَيْتِ الَّتِي انْتَهَرَتْهَا، وَصَبَّتْ عَلَيْهَا اللَّوْمَ؛ لِأَنَّهَا قَصَّرَتْ فِي أَدَاءِ وَاجِبِ. وَيَظْهَرُ أَنَّ رَبَّةَ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَنَّ رَبَّ الْبَيْتِ لَمْ يُوقِرْ صَوْتَهُ فِي الْمَسَاءِ الَّذِي سَبَقَ، فَتَعَجَّرَ الْبُرْكَانُ، بُرْكَانُ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَسْطِ مَطَالِبِهَا، وَتَكَلَّمَتْ الْخَادِمَةَ الْأُمِّيَّةَ بِلُغَةٍ فَيَلْسُوفٍ.

الكَلِمَةُ الْحُلْوَةُ، الكَلِمَةُ اللَّطِيفَةُ، مَا أَحْوَجَ أَسْمَاعَنَا إِلَيْهَا، بَلْ مَا أَحْوَجَ قُلُوبَنَا! إِنَّ كَلِمَةَ شُكْرِ أَوْ ثَنَاءٍ، كَلِمَةَ تَلَطَّفٍ أَوْ دُعَاءٍ، تُقَالُ فِي حِينِهَا، تَفْعَلُ فِعْلَ السِّحْرِ، فَتُفْرِخُ الْقَلْبَ الْحَزِينَ، وَتَمْسُحُ عَرَقَ الْمُتَعَبِ، وَتُحَرِّكُ الْهَمَّةَ وَالْمُرُوءَةَ. إِنَّهَا مَفَاتِيحُ الْقُلُوبِ، فَأَنْتَ حِينَ تَقُولُ لِمَنْ لَكَ عِنْدَهُ حَاجَةٌ، وَلَوْ كَانَ دُونَكَ مَقَامًا أَوْ كَانَ أَجِيرًا لَكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَوْ اعْمَلْ مَعْرُوفًا، كُنْ وَاثِقًا أَنَّهُ سَيُؤَدِّي الْعَمَلَ عَلَى خَيْرِ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُ سَيُؤَدِّيهِ بِمَحَبَّةٍ، ثُمَّ مَتَى كَافَأَتْهُ بِكَلِمَةِ الشُّكْرِ أَوْ الثَّنَاءِ أَوْ الدُّعَاءِ، زِدْتَهُ تَعَلُّقًا بِكَ، وَحِرْصًا عَلَى إِرْضَائِكَ.

وَالكَلِمَةُ الْحُلْوَةُ لَا تُغْنِي عَنِ الْأَجْرِ الْمَادِي، وَلَا تَكُونُ عَلَى حِسَابِهِ، فَتُحَاوَلُ أَنْ تَنْتَقِصَ مِنْهُ وَتَقْتَصِدَ؛ لِأَنَّ الْأَجْرَ وَاجِبٌ، كَمَا أَنَّ الْخِدْمَةَ وَاجِبَةٌ، لَكِنَّ الْكَلِمَةَ الْحُلْوَةَ عَطَاءٌ؛ فَحِينَ يَدْفَعُ صَاحِبُ الْعَمَلِ الْأَجْرَ وَهُوَ يَقُولُ: سَلِمَتْ يَدَاكَ، وَمَتَى يَقْبِضُ الْعَامِلُ أَجْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِصَاحِبِ الْعَمَلِ: عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ يُوجِزُ الْإِنْسَانُ فَيَتَبَادَلَانِ كَلِمَةً أَشْكُرُكَ، يَشْعُرُ كِلَاهُمَا أَنَّهُ فَعَلَ أَكْثَرَ مِنَ الْوَاجِبِ، وَأَنَّ عِلَاقَتَهُ بِالْآخِرِ لَمْ تَعُدْ عِلَاقَةً

مَنْفَعَةٌ مَادِيَّةٌ صِرْفَةٌ، وَأَنَّ الْقَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الْجَبِينِ، وَإِذَا خِدْمَةُ الْمَادِيَّةِ تَرْتَدِي طَابِعًا إِنْسَانِيًّا رُوحَانِيًّا هُوَ الطَّابِعُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَسُودَ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ يُشِيعُ الطَّمَأِينَةَ وَيُنْشُرُ الْهَنَاءَ.

الكَلِمَةُ الْخُلُوةُ مِنْ مَزَايَا الْإِنْسَانِ، فَالآلَةُ تُؤَقِّرُ لَهَا الْوَقُودَ وَالزَّيْتِ فَتَصَدَّعُ بِأَمْرِكَ، وَلَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَقُولَ لَهَا: مِنْ فَضْلِكَ أَوْ أَشْكُرُكَ، وَهِيَ تُؤَدِّي الْعَمَلَ بِدِقَّةٍ وَأَمَانَةٍ قَدْ يَعْجَزُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ، لَكِنَّ النُّفُوسَ الصَّمَاءَ صَمَمَ الْآلَةَ، النُّفُوسَ الْمُتَنَكِّرَةَ لِإِنْسَانِيَّتِهَا تُفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الْآلَةِ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْإِنْسَانِ، فَتُصْبِحُ فَلْسَفَةُ التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى أَسَاسِ عَمَلٍ يُنْجِزُ وَأَجْرٍ يُدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلْقَلْبِ وَلَا لِلِّسَانِ فِيهِ، وَتُصْبِحُ الْحَيَاةُ - كَمَا قَالَتِ الْعَامِلَةُ الْأُمِّيَّةُ - شَيْئًا لَا يُطَاقُ.

وَيُنْبَغِي لِلْكَلِمَةِ الْخُلُوةِ أَنْ تَكُونَ صَادِقَةً، صَادِرَةً عَنْ إِخْلَاصٍ وَإِيمَانٍ لَا يَشُوْبُهَا زَيْفٌ أَوْ نِفَاقٌ. نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ عِلَامِ الْغُيُوبِ، وَالْكَلِمَةُ الْخُلُوةُ إِذْ تُقَالُ أَوْ تُكْتَبُ، تَصِلُ إِلَيْنَا مُبَاشَرَةً، فَتَنْفُزُ عَلَى وَتَرٍ مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا، وَيَكُونُ لَهَا صَدَاهَا الْمُسْتَحَبُّ. قَدْ لَا يُتَاحُ لَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَى إِخْلَاصِهَا، وَقَدْ نُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ لَا نُحَاوِلُ التَّفَكِيرَ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ.

يَقُولُ الْمَثَلُ: (بِمُزَاوَلَةِ الْحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَادًا)، كَذَلِكَ إِذَا عَوَّدْتَ لِسَانَكَ إِرسَالَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ " أَشْكُرُكَ، مِنْ فَضْلِكَ، اسْمَحْ لِي، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ أَوْ الْمَعْذِرَةَ، سَلِمْتَ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ" فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ فِي نَفْسِكَ فِعْلَ الْإِيحَاءِ، فَالْكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ تَصْدُرُ عَنِ النَّفْسِ، وَتَصْقُلُهَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ.

وَلَئِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الْخُلُوةُ لَازِمَةً بَيْنَ الرَّئِيسِ وَالْمَرْؤُوسِ، وَالْخَادِمِ وَالْمَخْدُومِ، فَهِيَ لَيْسَتْ أَقْلَ لُزُومًا بَيْنَ الْأَنْدَادِ: بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنِهِ، وَالصَّدِيقِ وَصَدِيقِهِ، وَلَا يَحْسَبَنَّ أَحَدٌ أَنْ رَفَعَ الْكُلْفَةَ يَنْفِي كَلِمَةَ الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْعَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ، فَعِبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تَشُدُّ رِبَاطَ الْأُلْفَةِ وَتَرْصُ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ. وَإِذَا كَانَ الْمَرْءُ يُسَرُّ بِسَمَاعِ كَلِمَاتِ الثَّنَاءِ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ أَكْثَرُ سُرُورًا بِسَمَاعِهَا مِنْ أَفْوَاهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَعْيشُونَ مَعَهُ أَكْثَرَ سَاعَاتِ حَيَاتِهِ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّ إِلَى أَقْوَالِهِمْ، وَلَعَلَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ يُفُورُ بِإِعْجَابِ زَوْجِهِ أَوَّلًا وَيَسْمَعُهَا دَائِمًا تُثْنِي عَلَيْهِ.

(محمد النقاش، مواليد الأرق، بتصرف)

التعريف بالكاتب

محمد النقاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه (مواليد الأرق) عام ١٩٦٠م الذي يضم بين دفتيه بضعاً وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين يدينا.
من أين أخذ هذا النص؟ من كتاب (مواليد الأرق)

جواب النص

أذكر أبرز الأمور الذي تناولتها المقالة؟

- ١- أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس.
- ٢- ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني.
- ٣- توضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العمل وصاحب العمل.

بين الأسلوب والنهج الذي سار عليه الكاتب في هذه المقالة؟

مقالة (الكلمة الحلوّة) نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

الغرة الأولى:

سَمِعْتُهَا تَقُولُ وَصَوْتُهَا يَخْتَنِقُ بِالْبُكَاءِ: "هَذِهِ حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ! نَعْمَلُ سَحَابَةَ النَّهَارِ وَبَعْضَ اللَّيْلِ، وَلَا نُكَافِئُ إِلَّا بِالتَّائِبِ وَالانْتِهَارِ، لَا نَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ كَلِمَةً حُلُوَّةً، إِنَّهَا حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ! " كَانَتْ الْمُتَكَلِّمَةُ عَامِلَةً أُمِّيَّةً، تُخَاطَبُ فَتَاةَ الْبَيْتِ الَّتِي انْتَهَرَتْهَا، وَصَبَّتْ عَلَيْهَا اللَّوْمَ؛ لِأَنَّهَا قَصَّرَتْ فِي أَدَاءِ وَاجِبٍ. وَيَظْهَرُ أَنَّ رَبَّةَ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَنَّ رَبَّ الْبَيْتِ لَمْ يُؤَفِّرْ صَوْتَهُ فِي الْمَسَاءِ الَّذِي سَبَقَ، فَتَفَجَّرَ الْبُرْكَانُ، بُرْكَانُ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَسْطِ مَطَالِبِهَا، وَتَكَلَّمَتِ الْخَادِمَةُ الْأُمِّيَّةُ بِلُغَةٍ فَيَلْسُوفٍ.

المفردات والتراكيب:

نعمل سحابة النهار وبعض الليل: العمل طوال اليوم	اللوم: العذل والعتاب
التأنيب: المبالغة في التوبيخ والتعنيف جذرها (أنب).	رب البيت: صاحبه وسيده، وجمعها (أرباب)
الانتهار: الرجز جذرها (نهر).	الوابل: المطر الشديد جذرها (وبل).
عاملة أميية: غير متعلمة	فيلسوف: حكيم، وجذرها (فلسف)

المناقشة والتحليل:

عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

- أ. هاتِ صورا من هذه المعاملة. التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الحلوّة
- ب. ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء واجب
- ج. هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.
- د. ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت لقاء عملها؟ كلمة (حلوّة)

وضّح الصور الفنية في ما يأتي: (ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر).

صوّر كلام التأنيب والانتهار الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً

وضّح دلالات العبارات الآتية:

- أ. تقول وصوتها يخنتق بالبكاء. شدّة الصّيق والحزن
ب. تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف. تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها
ج. نعمل سحابة النهار وبعض الليل. العمل طوال اليوم
د. فتنجّر البركان، بركان الإنسانية. دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت

ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النصّ برأيك؟ تأكد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ

الفقرة الثانية:

الكَلِمَةُ الحُلُوَّةُ، الكَلِمَةُ اللّطِيفَةُ، مَا أَحْوَجَ أَسْمَاعَنَا إِلَيْهَا، بَلْ مَا أَحْوَجَ قُلُوبَنَا! إِنَّ كَلِمَةَ شُكْرِ أَوْ ثَنَاءٍ، كَلِمَةً تَلَطَّفُ أَوْ دُعَاءٍ، تُقَالُ فِي حِينِهَا، تَفْعَلُ فِعْلَ السِّحْرِ، فَتُفْرِحُ القَلْبَ الحَزِينَ، وَتَمْسُحُ عَرَقَ المُتَعَبِ، وَتُحَرِّكُ الهِمَّةَ والمَرْوَةَ. إِنَّهَا مَفَاتِيحُ القُلُوبِ، فَأَنْتَ حِينَ تَقُولُ لِمَنْ لَكَ عِنْدَهُ حَاجَةٌ، وَلَوْ كَانَ دُونَكَ مَقَامًا أَوْ كَانَ أَجِيرًا لَكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَوْ اعْمَلْ مَعْرُوفًا، كُنْ وَاثِقًا أَنَّهُ سَيُؤَدِّي العَمَلَ عَلَى خَيْرِ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُ سَيُؤَدِّيهِ بِمَحَبَّةٍ، ثُمَّ مَتَى كَافَأَتْهُ بِكَلِمَةِ الشُّكْرِ أَوْ الثَّنَاءِ أَوْ الدُّعَاءِ، زِدْتَهُ تَعَلُّقًا بِكَ، وَحِرْصًا عَلَى إِرْضَائِكَ.

المفردات والتراكيب:

- أسماعنا: آذاننا، ومفردها سَمْع
ثناء: مدح، والجمع: أثنية جذرها (ثني).
الهمّة: العزم القوي، والجمع: همم
المروءة: كمال الرجوليّة جذرها (مرأ).
مقام: الدّرجة والمنزلة
أجير: من يعمل بأجر، والجمع: (أجراء)

المناقشة والتحليل:

جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط:

- أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النصّ.
(فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك).

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً.
أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تشجّع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبتته. من ذلك للطلاب

ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحركّ الهمّة والمروءة.

لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضّح ذلك في رأيك؟

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنّب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

وضّح الصور الفنيّة في ما يأتي: ما أحوجَ أَسْمَاعَنَا إِلَى الكَلِمَةِ الحُلُوَّةِ، الكَلِمَةِ اللطيفة...، إِنَّهَا مَفَاتِيحُ القُلُوبِ.

صوّر القلوب أبواباً، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

الفقرة الثالثة:

وَالكَلِمَةُ الحُلُوءَةُ لَا تُغْنِي عَنِ الأَجْرِ المَادِي، وَلَا تُكُونُ عَلَى حِسَابِهِ، فَتَحَاوِلُ أَنْ تَنْتَقِصَ مِنْهُ وَتَقْتَصِدَ؛ لِأَنَّ الأَجْرَ وَاجِبٌ، كَمَا أَنَّ الخِدْمَةَ وَاجِبَةٌ، لَكِنَّ الكَلِمَةَ الحُلُوءَةَ عَطَاءٌ؛ فَحِينَ يَدْفَعُ صَاحِبُ العَمَلِ الأَجْرَ وَهُوَ يَقُولُ: سَلِمْتَ يَدَاكَ، وَمَتَى يَقْبِضُ العَامِلُ أَجْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِصَاحِبِ العَمَلِ: عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ، أَوْ يُوجِزُ الأَثْنَانَ فَيَتَبَادَلَانِ كَلِمَةً أَشْكُرُكَ، يَشْعُرُ كِلَاهُمَا أَنَّهُ فَعَلَ أَكْثَرَ مِنَ الوَاجِبِ، وَأَنَّ عِلَاقَتَهُ بِالأَخْرِ لَمْ تَعُدْ عِلَاقَةً مَنْفَعَةً مَادِيَّةً صِرْفَةً، وَأَنَّ القَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الجَبِينِ، وَإِذَا الخِدْمَةُ المَادِيَّةُ تَرْتَدِي طَابِعًا إِنْسَانِيًّا رُوحَانِيًّا هُوَ الطَّابِعُ الوَحِيدُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَسُودَ العِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ يُشْبِعُ الطَّمَأْنِينَةَ وَيُنْشُرُ الهِنَاءَ.

المفردات والتراكيب:

يُوجِزُ: يختصر جذرها (وجز).
الصَّرْفُ: الخالص لم يختلط بغيره
عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ: أعطاك عِوَضًا عَنْهَا (جملة تفيد الدعاء)
تقتصد: لا تسرف ولا تُقْتَرِ
عَطَاءٌ: ما يُعْطَى، والجمع: أَعْطِيَةٌ وأعطيات جذرها (عطو).
يُشْبِعُ: ينشر جذرها (شبع).
الهِنَاءُ: الفرح والسُّرور جذرها (هنا).
لَا تُغْنِي: لا تكفي
طَابِعًا: الخُلُقُ الغالب

المناقشة والتحليل:

أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص؟

حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ، أَوْ يُوجِزُ الأَثْنَانَ فَيَتَبَادَلَانِ كَلِمَةً أَشْكُرُكَ.

كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، وتحفيزهم على العمل؟

بالحفاظ على كرامتهم وتجنب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر

أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحُلُوءَةُ عَطَاءٌ:

أ. هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ وماذا؟

أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل. وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحُلُوءَةُ عَطَاءٌ وليست واجبًا؛ فأرى أنها أيضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر. ويترك أيضًا للطلاب

ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن قلبيهما حلًا محل جيبيهما، بطابع إنساني روحاني

ج. بين أثر هذا العطاء في المجتمع الإنساني؟

عبارات التعاطف تشد رباط الألفة، وترص بنیان الصداقات، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

ما المقصود بقول الكاتب: (وَأَنَّ القَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الجَبِينِ)؟

العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية

ما المعنى الذي تفيده جملة: (عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ)؟ الدعاء

فائدة: ضبط عين الكلمة في كلمة (يقبض): الكسرة

الفقرة الرابعة:

الكَلِمَةُ الحُلُوَّةُ مِنْ مَزَايَا الإِنْسَانِ، فَالآلَةُ تُوفِّرُ لَهَا الوُقُودَ وَالزَّيْتِ فَتَصْدَعُ بِأَمْرِكَ، وَلَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ تَقُولَ لَهَا: مِنْ فَضْلِكَ أَوْ أَشْكُرُكَ، وَهِيَ تُؤَدِّي العَمَلَ بِدِقَّةٍ وَأَمَانَةٍ قَدْ يَعْجُزُ عَنْهَا الإِنْسَانُ، لَكِنَّ النَّفُوسَ الصَّمَاءَ صَمَمَ الآلَةَ، النَّفُوسَ المُتَنَكِّرَةَ لِإِنْسَانِيَّتِهَا تُفْضِلُ التَّعَامُلَ مَعَ الآلَةِ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الإِنْسَانِ، فَتُصْبِحُ فِلْسَفَةُ التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى أُسَاسِ عَمَلٍ يُنْجِزُ وَأَجْرٍ يُدْفَعُ لَا نَصِيبَ لِلقَلْبِ وَلَا لِلسَّانِ فِيهِ، وَتُصْبِحُ الحَيَاةُ - كَمَا قَالَتِ العَامِلَةُ الأُمِّيَّةُ - شَيْئًا لَا يُطَاقُ.

المفردات والتراكيب:

تصدع بأمرك: تُنفذه
الصماء: لا تسمع، مؤنث أصم. جذرها (صمم).
المتنكرة: المتغيرة عن حالها جذرها (نكر).
لا تطاق: لا تُحتمل جذرها (طوق).
يعجز: لا يقوى
مزايا: مفردها (المزية) وهي الفضيلة يمتاز بها على غيره.
جذرها (مزو).

المناقشة والتحليل:

❓ فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك؟
الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر الى الحياة بمنظار الإنسانية.

❓ توقع مصير مجتمع تطفى في العلاقات المادية على القيم الإنسانية؟
ستطفى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته، ويشعر أفرادها بالغرابة والضيق، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

❓ وضح الصور الفنية في ما يأتي: (لكنَّ النفوس الصماء صممت الآلة التي تفضل التعامل مع الآلة)؟
صوِّرَ النَّفُوسَ الجَائِفَةَ التي تفضِّلُ التَّعَامُلَ مَعَ الآلَةِ آلهَ صَمَاءَ لَا تَشْعُرُ.

❓ فائدة: ضبط عين الكلمة في كلمة (يعجز): الفتحة.

الفقرة الخامسة:

وَيَنْبَغِي لِلْكَلِمَةِ الْحُلُوةِ أَنْ تَكُونَ صَادِقَةً، صَادِرَةً عَنِ إِخْلَاصٍ وَإِيمَانٍ لَا يَشُوْبُهَا زَيْفٌ أَوْ نِفَاقٌ. نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا فِي الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ عَلَامِ الْغُيُوبِ، وَالْكَلِمَةُ الْحُلُوةُ إِذْ تُقَالُ أَوْ تُكْتَبُ، تَصِلُ إِلَيْنَا مُبَاشَرَةً، فَتَنْقُرُ عَلَيَّ وَتَرِي مِنْ أَوْتَارِ قُلُوبِنَا، وَيَكُونُ لَهَا صَدَاها الْمُسْتَحَبُّ. قَدْ لَا يُتَاحُ لَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَى إِخْلَاصِها، وَقَدْ نُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ لَا نُحَاوِلُ التَّفَكِيرَ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ

يَقُولُ الْمَثَلُ: (بِمَزَاوِلَةِ الْحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَادًا)، كَذَلِكَ إِذَا عَوَّدْتَ لِسَانَكَ إِزْسَالَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ " أَشْكُرُكَ، مِنْ فَضْلِكَ، اسْمَحْ لِي، أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ أَوْ الْمَعْدِرَةَ، سَلِمَتْ يَدَاكَ، عَوَّضَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ" فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ فِي نَفْسِكَ فِعْلَ الْإِيحَاءِ، فَالْكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ تَصْدُرُ عَنِ النَّفْسِ، وَتَصْقَلُها فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ.

المفردات والتراكيب:

ينبغي: يلزم جذرها (بغى).	مزاولته: ممارسة
يشوبها: يُخالطها	مدي: المسافة والغاية جذرها (مدي).
زيف: الباطل الرديء من الشيء	تصلتها: تهذبها
نفاق: إظهار المرء خلاف ما يُبطن	صداها: رجح الصوت، والمقصود: أثرها
تنقر: تضرب وتعزف	يتاح: يتهيأ، وجذرها (تيح)
الإيحاء: الإيماء والإلهام جذرها (وحي).	

المناقشة والتحليل:

أذكر بعض صور الثناء والتعريف كما وردت في النص؟

أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك

ما المقصود بقول الكاتب:

أ- (بمزاولته الحدادة تصبح حدادا)؟ إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ب- (إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته)؟

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبث السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضا

معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة كما قال الكاتب: (بمزاولته الحدادة تصبح حدادا) ستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها. يرتك للطلاب

وضح دلالات العبارة الآتية: (فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا)؟ الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس

ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل: "عوّض الله عليك" و"بارك الله فيك"؟ الدعاء

فرّق في المعنى بين الكلمتين التين تحتها خط في ما يأتي:

- الكلمة الحلوة لها صداها المستحب.
- قال علي الجارم: وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَنْبُوعٌ هُدَى بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرَّ صَدَاها
- الصدى: رجح الصوت، والمقصود: أثرها.
- الصدى: العطش الشديد.

الفقرة السادسة:

وَ لَئِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الْخُلُوءَ لَازِمَةً بَيْنَ الرَّئِيسِ وَالْمَرْؤُوسِ، وَالْخَادِمِ وَالْمَخْدُومِ، فَهِيَ لَيْسَتْ أَقَلَّ لَزُومًا بَيْنَ الْأَنْدَادِ: بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنِهِ، وَالصَّدِيقِ وَصَدِيقِهِ، وَلَا يَحْسَبَنَّ أَحَدٌ أَنَّ رَفَعَ الْكُلْفَةَ يَنْفِي كَلِمَةَ الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْعَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ، فِعْبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تَشُدُّ رِبَاطَ الْأُلْفَةِ وَتَرُصُّ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ. وَإِذَا كَانَ الْمَرْءُ يُسَرُّ بِسَمَاعِ كَلِمَاتِ النَّسَاءِ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ أَكْثَرُ سُرُورًا بِسَمَاعِهَا مِنْ أَفْوَاهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ مَعَهُ أَكْثَرَ سَاعَاتِ حَيَاتِهِ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّ إِلَى أَقْوَالِهِمْ، وَلَعَلَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ يَفُورُ بِإِعْجَابِ زَوْجِهِ أَوَّلًا وَيَسْمَعُهَا دَائِمًا تُثْنِي عَلَيْهِ.

المفردات والتراكيب:

الأنداد: مفردها الند، وهو المثل والنظير
رفع الكلفة: ترك المجاملة
الأنفة: الاجتماع والالتئام جذرها (ألف).
ترص: تضم بعضها إلى بعض جذرها (رصاص).
أفواه: مفردها (فاه)، وهو الفم
بنيان: البناء، ما بُني

المناقشة والتحليل:

1 لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك.
بمعنى أن التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقاها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كل فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم. ريتك للطلاب
2 وضح الصور الفنية في ما يأتي: (عبارات التعاطف ترص بنيان الصداقات)؟
صور الصداقات بناء تقوية عبارات التعاطف
3 فائدة: لفظ (زوج) يستوي فيها المذكر والمؤنث، روج المرأة: بعلاها. وروج الرجل: امرأته، فيقال: للثنتين: زوجان.
4 فائدة: ضبط فاء الكلمة في كلمة (يشد): الضمة.

5 استنتج من النص حقاً من حقوق العمال.

حماية كرامة العمال، الحق في الراحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر

6 وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص من وجهة نظرك؟
استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه

7 يشيع على السنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رياءً لتحقيق مآرب ومنافع خاصة، بين رأيك في هذا الكلام؟

8 أعط ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا؟

أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برؤيتك، جزاك الله خيراً، وفقك الله

9 توقع مصير مجتمع تطفى في العلاقات المادية على القيم الإنسانية؟

ستطفى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الوابل: المطر الشديد.
- يشوبها: يخالطها.
- تصدع بأمرئ: نُتَّقَدَه.
- الصَّرْف: الخالص لم يختلط بغيره.

٢- عد إلى معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني المفردات الآتية: الأنداد، الانتهار، الزيف؛

- الأنداد: مفردا الند، وهو المثل والنظير.
- الانتهار: الزجر.
- الزيف: الباطل الرديء من الشيء.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من: الطمانينة، ترص، الألفة، الإيحاء.

- الطمانينة: طمأن.
- ترص: رص / رصص.
- الألفة: أَلَفَ.
- الإيحاء: وَحَى.

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين التين تحتها خط في ما يأتي:

- الكلمة الحلو لها صداها المستحب.
- قال علي الجارم: وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَنْبُوعٌ هُدَى بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُّ صَدَاهَا - الصدى: العطش الشديد.
- الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها.

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشد).

(يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشد).

٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة. زوج يستوي فيها المذكر والمؤنث، رُوجُ المرأة: بعلاها. ورُوجُ الرجل: امرأته، فيقال: للثنين: هما زوجان.

الفهم والتحليل

١- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

- أ- هاتِ صورا من هذه المعاملة. التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الحلو
- ب- ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء واجب
- ج- هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك. لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب. ويترك أيضا للطالب.
- د- ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت لقاء عملها؟ كلمة (حلو)

٢- جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والنسوة طريقاً للإحباط:

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعريف كما وردت في النص؟

← حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك.

← فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

← أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً؟ أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تشجّع العامل على عمله،

وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبتّه. ويرتك للطالب

٣- استنتج من النصّ حقاً من حقوق العمّال. حماية كرامة العمّال، الحقّ في الرّاحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر

٤- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟ تفعل فعل السحر، فتفرّج القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحركّ الهمة.

٥- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال، وتحفيزهم على العمل؟ بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.

٦- أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحلوة عطاء:

أ. هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟ أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل. وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً؛ فأرى أنّها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر. ويرتك أيضاً للطالب

ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟ أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صرفة، وأنّ قلبيهما حلّ محل جيبيهما، بطابع إنسانيّ روحاني

ج. بين أثر هذا العطاء في المجتمع الإنسانيّ. عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنیان الصّداقات، وتنتشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنسانيّ

٧- فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك؟

- الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.
- الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر الى الحياة بمنظار الإنسانيّة

٨- لا يقتصر التّعامل بالكلام الطيب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك؟ بمعنى أنّ التّعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم. ويرتك للطالب

٩- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أو مكتسب أم فطريّ؟ وضح إجابتك. معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب: "بمزاولة الحداثة تصبح حدادا -" ستصبح عندئذ طبعاً مكتسباً فيه، ويعتادها. ويرتك للطالب

١٠- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- (وأنّ القلبين حلّ محلّ الجيبين). العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة الماديّة

ب- (بمزاولة الحداثة تصبح حدادا). إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتاده

ج- (إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته). عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنّه لا يبثّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

١١- وضّح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص من وجهة نظرك؟ استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

١٢- يشيخ على ألسنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملّحاً أو رياءً لتحقيق مآرب ومنافع خاصّة، بيّن رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النصّ.

١٣- أعط ثلاثة أمثلة للكلام الطيّب من واقع حياتنا. أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برؤيتك، جزاك الله خيراً، وفقك الله.

١٤- توقّع مصير مجتمع تطفى في العلاقات الماديّة على القيم الإنسانيّة؟ ستطغى فيه المصالح الماديّة على الروابط الإنسانيّة، وستضعف فيه الاهتمامات المعنويّة والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم الماديّة.

١٥- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضّح ذلك في رأيك؛ الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلّم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنّب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

التذوق الجماليّ

١- وضّح الصّور الفنيّة في ما يأتي:

أ- ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر.

صوّر كلام التأنيب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً

ب- عبارات التعاطف ترصّ بُنيان الصّداقات.

صوّر الصّداقات بناءً تقويه عبارات التعاطف

ج- ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة...، إنها مفاتيح القلوب.

صوّر القلوب أبواباً، وصوّر الكلام الطيّب مفاتيح لهذه الأبواب

د- لكنّ النفوس الصّماء صمّ الألة التي تفضّل التعامل مع الألة.

صوّر النفوس الجاقة التي تفضّل التعامل مع الألة آله صمّاء لا تشعر.

٢- وضّح دلالات العبارات الآتية:

أ- تقول وصوتها يختنق بالبكاء. شدّة الصّيق والحزن

ب- تكلمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف. تجربتها جعلت تتكلّم كالحكماء رغم أميّيّتها، دلالة على قهرها وضعف

احتمالها

ج- نعمل سحابة النهار وبعض الليل. العمل طوال اليوم

د- فتفجّر البركان، بركان الإنسانية. دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت

هـ- فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا. الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس

٣- ما المعنى الذي تفيده جملة من مثل: (عوض الله عليك) و(بارك الله فيك)؟ الدّعاء

٤- ما دلالة تكرار عبارة: (حياة لا تطاق) في النصّ برأيك؟

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحدّ.

الكتابة

المقالة الاجتماعية

درست سابقاً أنّ **المقالة**: فنّ أدبيّ نثريّ توضّح رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علميّة أو اقتصاديّة أو اجتماعيّة يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكار متّصلة بظواهر اجتماعيّة، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتناهى عن التّعقيد، وتسم غالباً بالإيجاز، قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعيّة، ووضوح معانيها وترابطها.

اقرأ المقالة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالعنف

قال الشاعر: مَنْ يَسْتَعِنُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ
يَسْتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

أطلب ما تريدُ بابتسامتكّ هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممّن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذبُ بها محبة النَّاس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حلّه إلّا عن طريق الرفق، فمن اتّخذه وسيلة له تمكّن من تذليل أشدّ المصاعب، وفاز بما يطلب ولوعزّ الطلب.

وربّما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه النَّاس ويجلّونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرّر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجد الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأنّ تعنو أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض الحاميين يعتمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لئلا ينفذ فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبّ لا يعجز أن يثبت بمتهى السهولة أنّ الحقّ بجانبه.

١ - ما نوع المقالة السابقة؟ اجتماعية

٢ - ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟ فضل الرفق وأثره في المجتمع الإنسانيّ

٣ - استخرج خصائصها وفق ما تعلمته في المقالة الاجتماعية؛ تناولت قضية تهّم المجتمع وتؤثر في علاقاته، موجزة، سهلة، قريبة من الحياة الواقعيّة، معانيها واضحة ومرتبطة

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقاً:

١ - الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢ - الزيف والتناق عبء على المجتمعات الإنسانيّة.

الوحدة الثالثة : القدس في قلوب الهاشميين

رسالة من باب العامود

الشاعر : حيدر محمود



والمحاريبُ فُقدَ طالَ الغيابُ
زَندِكِ الوشمُ وللكفِّ الخِضابُ
قَطَعُوهُ والهوى — بعدُ — شبابُ
رايةٌ واسمُكُ سيفٌ وكتابُ
أَسْرَجِ المَهْرِيْطَاوَعَكِ الرِّكَابُ
يَفْتَدِي الأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غِضَابُ
وردةٌ فاحتَ وكمَ جادَ سَحَابُ
حُرَّةٌ دَقَّتْ وكمَ شَعَّ شِهَابُ
وبِهِمْ تَزْهُو الرِّوَابِي والشَّعَابُ
وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ
فالجِباهُ السُّمْرُ للجنَّةِ بابُ
مِنْ مَنقذِ إلكِ فَالسَّاحِ يِبابُ
ما لها في نَظَرِ الغازي حِسابُ
وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكمَ أسمعَتَ لكنَّ لا جوابُ
سوفَ نَلقَها وتلقانا الرِّحابُ
وغداً لِمَسْجِدِ الأَقْصَى مآبُ

(١) يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القِبابُ
(٢) إنَّها قُرَّةُ عَيْنِيكَ وفي
(٣) والأحبابِ على العَهْدِ الذي
(٤) رَسَمَكِ الغالي على أهدابِهِمْ
(٥) وهُمُ الأهلُ فِيا فِارسِهِمْ
(٦) وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرَ هائجِ
(٧) كمَ على السَّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
(٨) وعلى بابِ العلى كمَ مِنْ يَدِ
(٩) وهُمُ الأبطالُ والأقصى لَهُمْ
(١٠) والجِباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى
(١١) إنَّ يَكُنْ بابُ البَطُولاتِ دَمًا
(١٢) يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ
(١٣) المِلايينُ التي ملءَ المدى
(١٤) غيرَ أنَّ القدسَ في محنتِها
(١٥) ولكمَ ناديتَ لكنَّ لا صدَى
(١٦) يا حبيبَ القدسِ يا بَيرِقَها
(١٧) وغداً شَمَلُ الحِمى مُجتمَعُ

التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثمّ مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثمّ عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثمّ وزيراً للثقافة.

بمعرفة الشاعر حيدر محمود؟ بقصائده الوطنية، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق.

اذكر أبرز دواوين الشاعر؟ من دواوينه: (شجر الدّفلى على التّهر يغني) و(من أقوال الشّاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

اذكر اسم الديوان الذي أخذت منه هذه القصيدة؟ (عباءات الفرح الأخضر)

جو النص

بين مناسبة القصيدة؟

ألقي الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.

اذكر أبرز الأمور التي عرضها في القصيدة؟

عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتماماً كبيرين.

اذكر العاطفة البارزة في هذه القصيدة؟ وكيف صورها الشاعر؟

وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما نمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبّة والسّلام، ضحى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

والمحاريبُ فقد طال الغيابُ

١. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ

المفردات والتراكيب:

حبيب القدس: المقصود الملك الحسين بن طلال

القباب: مفردتها (قُبّة) وهي بناءٌ مستديرٌ مقوّسٌ مجوّفٌ.

جزرها (قُبب).

شرح البيت: يخاطب الشّاعر جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها، مستغيثة بك.

المناقشة والتحليل:

نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه -، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينيّة، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولها الهاشميون الرعاية

وضّح الصورة الفنيّة في عبارة: (نادتكِ القبابُ والمحاريبُ) صوّر الشّاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث به.

ما العاطفة البارزة في هذا البيت؟ عاطفة دينيّة

فائدة: مفرد كلمة القباب: القُبّة.

زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

٢. إِنَّهَا قَرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي

المفردات والتراكيب:

قَرَّةٌ عَيْنِيكَ: مبعث سرورك ورضاك. جذرها (قرر).
زَنْدِكَ: موصل طرف الذراع في الكفِّ
الْوَشْمُ: ما يكون من عَزَز الإبرة في البدن، وجمعها
وَشُوم.

شرح البيت: ويتابع مخاطبًا جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زَنْدِكَ وشمها، وتخضَّب في كَفِّكَ لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

المناقشة والتحليل:

عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك. حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زَنْدِهِ، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

ما دلالة العبارة التالية:

١- قَرَّةٌ عَيْنِيكَ: مبعث سرورك ورضاك

٢- لِّلْكَفِّ الْخِضَابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

فرّق في المعنى في ما تحته خط:

- إِنَّهَا قَرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ
- من حقوق الطريق كما بيّنها الرسول صلى الله عليه وسلم: (غَضَّ البصر، وَكَفَّ الأذى)، كَفَّ: منع، صرّف

قَطَعُوهُ وَالْهَوَى - بَعْدُ - شَبَابُ

٣. وَالْأَحْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي

المفردات والتراكيب: الأحباء: المقصود أهل القدس. العهد: الوعد. الهوى: الحبّ والعشق جذرها (هوي).

شرح البيت: أهل القدس الذين يحبّون جلالته باقون على عهدهم معه في الدّفاع عنها، وهوامهم وحبهم ما زال فتّيًا، فيهم عُنْفوان الشّباب واندفاعه.

المناقشة والتحليل:

من هم الأحباء؟ أهل القدس الذين يحبّون جلالته ويتمنون لمدينتهم.

ما العهد الذي قطعوه؟ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه - في الدّفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (والهوى - بعدُ - شباب)؛ صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنْفوانه واندفاعه

فرّق في المعنى في ما تحته خط:

- وَالْأَحْبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالْهَوَى - بَعْدُ - شَبَابُ
- شُيِّدَتْ قِبَةَ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.
العهد: الوعد
عهد: زمن

٤. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

اطفردات والتراكيب:

رَسْمُكَ: صورتك

أهداب: مفردها (الهُدْبُ) وهو شعْرُ

أَجْفَانِ الْعَيْنِ

رايَةٌ: العَلَمُ جذرها (رِأً).

شرح البيت: وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه.

المناقشة والتحليل:

١. وضح الصورة الفنية في عبارة: (رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ)؟ صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس

٢. ما دلالة العبارة التالية: (وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ): القوة والحنكة.

٣. ما دلالة العبارة التالية: (رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ): دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها.

٤. فرق في المعنى في ما تحته خط:

رَسْمُكَ: صورتك

رايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ

رَسْمٌ: الأثر الباقي من الديار

- قال أبو نواس: لقد طال في رَسْمِ الدِّيارِ بكاني وقد طال تردادي بها وعنائي

٥. فائدة مفرد كلمة الأهداب: الهُدْب.

٥. وَهَمُّ الْأَهْلِ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجُ الْمُهْرِ يُطَاوَعُكَ الرَّكَّابُ

اطفردات والتراكيب:

وهم: المقصود أهل القدس

المُهْرُ: اول ما يُنْتَج من الخيل والحُمُر الأهلِيَّة

وغيرها.

أَسْرَجُ الْمُهْرُ: وضع عليها السرج (الرخل) جذرها (سرج).

الرَّكَّابُ: حلقة من حديد تُعلَق في السَّرَج، يضع

يُطَاوَعُكَ: يوافقك وينقاد إليك، جذرها (طوع).

فيها الفارس قدّمه.

شرح البيت: صوّر الشاعر جلالته فارسًا متى يسرج خيَّله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسرون معه مؤيدين له.

المناقشة والتحليل:

١. من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟ الملك الحسين بن طلال رحمه الله

٢. من الأهل؟ أهل القدس

٣. ما دلالة: (أَسْرَجُ الْمُهْرُ)؟ الفروسية والقيادة

٤. ما دلالة: (يُطَاوَعُكَ الرَّكَّابُ)؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

٥. العاطفة البارزة في هذا البيت: عاطفة وطنيَّة

٦. فائدة: الفعل (أَسْرَجَ) مُشتق من الاسم الجامد (السَّرَج)

٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجًا يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابٍ

المفردات والتراكيب:

بحر هائج: جمع كبير ثائر جذرها (هيج). الأقصى: المسجد الأبعد والجمع: أقاص جذرها (قصو).

غضاب: غاضبة ومفردتها: غضبان وغضب

شرح البيت: صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لعداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.

المناقشة والتحليل:

بماذا وصف الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب؟ بحر هائج وأمواج غضاب

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (ويسر خلفك بحر هائج)؟ صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لعداء الأقصى.

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (أمواج غضاب)؟ صوّر أهل القدس ومحبيها أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها

ما دلالة العبارة التالية: (بحر هائج)؟ جمع كبير ثائر

٧. كَمَّ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَّةً فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

المفردات والتراكيب:

فاحت: انتشرت رائحتها. جذرها (فوح). جاد: سخا وبذل. جذرها (جود).

شرح البيت: يتحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصوّر الشهداء وروداً فاح أريجها، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.

المناقشة والتحليل:

فائدة: هذا البيت يشير إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة.

ما دلالة العبارة التالية: (وردّة فاحت)؟ الشهيد.

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (كم على السّاحات من أنفاسهم وردّة فاحت)؟ صوّر الشهداء وروداً فاح أريجها

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (جاد سحاب)؟ وصوّر دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.

٨. وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمَّ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابٌ

المفردات والتراكيب:

العلی: الرفعة والشرف ومفردتها: (الغليا) جذرها (علو). كم: خبيرة تفيد الكثير شع: تفرّق وانتشر

شهاب: جزم سماوي يسبح في الفضاء أو النجم المضيء وجمعها شهب

شرح البيت: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.

المناقشة والتحليل:

فائدة: هذا البيت يشير إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة.

فائدة: هذا البيت يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: وللحرية الحمراء باب

بكلّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يَدُقُّ

وضّح الصورة الفنية في عبارة: (وعلى باب العلى كم من يد حرة دقت)؟

صوّر العلى بابًا وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرية القدس

٩. وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشعاب

امفردات والتراكيب: تزهو: تفتخر الروابي: مفردها الرّابية وهي ما ارتفع من الأرض جذرها (ربو).

الشعاب: مفردها الشّعب، وهو انفراج بين جبلين

شرح البيت: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

المناقشة والتحليل:

❓ **فائدة:** هذا البيت يشير إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشّهادة.

❓ **فائدة:** مفرد كلمة الروابي: الرّابية

❓ **أشار الشاعر في الأبيات (٩/٨/٧) إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشّهادة، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك؟** تحدّث الشاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشّهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

❓ **العاطفة البارزة في هذا البيت:** عاطفة وطنيّة

١٠. والجباه السمر أعراس فدى وعليها من سنا المجد إهاب

امفردات والتراكيب: الجباه: مفردها الجبّه وهي ما بين الحاجبين إلى الناصية، ويقصد بالجباه السمر

الجيش العربيّ جذرها (جبه). **فدى:** جمع فدية **سنا:** الضوء الساطع جذرها (سنو). **المجد:** الثبّل والشرف

الإهاب: الجلد، والجمع: أهّب جذرها (أهب).

شرح البيت: يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصوّرها أعراساً أبطالها الشّهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.

المناقشة والتحليل:

❓ **فائدة:** هذا البيت يشير إلى تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس

❓ **ما دلالة العبارة التالية: (والجباه السمر)؟** الجيش العربيّ

❓ **العاطفة البارزة في هذا البيت:** عاطفة قوميّة

❓ **فائدة:** مفرد كلمة الجباه: الجبهة.

❓ **وضح الصورة الفنية في عبارة: (والجباه السمر أعراس فدى)؟** صوّر تضحيات الجيش العربيّ أعراساً أبطالها الشّهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.

١١. إن يكن باب البطولات دماً فالجباه السمر للجنة باب

شرح البيت: إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال من الجيش العربيّ، فجباههم السمر التي أضاءت بنور الزّفة والشرف والشّهادة هي طريقهم إلى الجنّة.

المناقشة والتحليل:

❓ **فائدة:** هذا البيت يشير إلى تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس

❓ **ما دلالة العبارة التالية: (والجباه السمر):** الجيش العربيّ

❓ **ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (والجباه السمر)؟** تأكيد دور الجيش العربيّ وتضحياته على أرض فلسطين.

❓ **ما العاطفة البارزة في هذا البيت:** عاطفة قوميّة

١١/١٠) عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ- اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة؟ قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد ١٩٤٨

ب- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، التفاني، الشجاعة

١٢. يا حبيب القدس ما للقدس من منقذ إناك فالساح يباب

المفردات والتراكيب:

حبيب القدس: المقصود الملك الحسين بن طلال
السياب: الأرض الخالية جذرها (يبب).
الساح: جمع ساحة، وهي الأرض الواسعة.

شرح البيت: يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها. فائدة: يدل استخدام الشاعر لكلمة (منقذ) على مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها

١٢ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟ دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.
العاطفة البارزة في هذا البيت: عاطفة وطنية

١٣. الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب

المفردات والتراكيب:

المدى: الفضاء الواسع جذرها (مدي).
الغازي: العدو، والجمع: غزاة جذرها (غزو).
نظر: بصر
مالها في نظر الغازي حساب: لا يعتدّ العدو بالملايين من العرب ولا يخاف منهم

شرح البيت: يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
العاطفة البارزة في هذا البيت: عاطفة قومية

١٤. غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

المفردات والتراكيب: محنة: البلاء والشدة، والجمع: محن.

شرح البيت: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها.

١٤ وضع الصورة الفنية في البيت؟ صور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها
العاطفة البارزة في هذا البيت: عاطفة قومية

١٥. ولكم ناديت لكن لا صدى ولكم أسمعت لكن لا جواب

المفردات والتراكيب:

صدي: رجع الصوت، والجمع: أصداء جذرها (صدي).

شرح البيت: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

١٥ فائدة: يدل استخدام الشاعر ألفاظ مثل: (ناديت/ أسمعت) على مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١٦. يا حبيبَ القدس يا بريقها سوف نلقاها وتلقانا الرّحابُ

اطفردات والتراكيب: بريق: العَلَمُ الكبير، والجمع: بيارق. الرّحاب: مفردها الرّحبة، وهي الأرض الواسعة
شرح البيت: يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، آملاً رجوع القدس الحبيبة،
وتحقّق النصر بملاقة ساحات الأقصى.

? ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيبَ القدس)؟ دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.
? العاطفة البارزة في هذا البيت: عاطفة دينيّة

١٧. وغداً شَمَلُ الحِمى مُجتمَعُ وغداً للمسجدِ الأقصى مآبُ

اطفردات والتراكيب: شَمَلُ: مُجتمَعُ الحِمى: الوطن المآب: المرجع.

شرح البيت: الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حراً بإذن
الله

? فائدة: هذا البيت يشير إلى تفاؤل الشاعر بالمستقبل، وهذا يعتمد على همّة الهاشمين، وعلى وحدة العرب لنصرة
القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

? ما العاطفة البارزة في هذا البيت: ١- عاطفة قوميّة: وغداً شَمَلُ الحِمى مُجتمَعُ
٢- عاطفة دينية: وغداً للمسجدِ الأقصى مآبُ

المناقشة والتحليل:

? بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟

بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، ويعتمد على همّة الهاشمين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع
شملهم تحت راية واحدة. ويترك للطالب.

? أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم
بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً. ويترك للطالب.

? استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعته) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على
توحيد العرب من أجلها

? بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟ تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

? ما أهمّ الأخطار التي تتعرض لها المقدّسات في بيت المقدس؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الإنفاق

? ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس؟

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية
الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم. ويترك أيضاً للطالب

? ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين. ويترك للطالب.

المعجم والدلالة

١- أضيف إلى معجمك اللغوي:

- الخِضَاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حِثَاء ونحوه.
- الرِّكَاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه.
- الشَّعَاب: مفردها الشَّعب، وهو انفراج بين جبلين.
- اليباب: الأرض الخالية.
- الرَّحَاب: مفردها الرَّحبة، وهي الأرض الواسعة.
- المآب: المرجع.

٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية: الزُّند، السَّنا، الإهاب.

- الزُّند : موصل طرف الدَّرَاع في الكفّ.
- السَّنا : الضَّوء السَّاطع.
- الإهاب : الجِلْد.

٣- ما مفرد كلٍّ من: القباب، الأهداب، الجباه، الروابي.

- القباب : القُبَّة.
- الأهداب : الهُدْب.
- الجباه : الجبهة.
- الروابي : الرّابية.

٤- فرِّق في المعنى في ما تحته خطٌّ في كل مجموعة مما يأتي:

أ- رَسْمُكَ الغالي على أهدابهم رايةً واسمُك سيفٌ وكتابٌ

رَسْمُكَ: صورتك
رَسْم: الأثر الباقي من الدِّيار

- قال أبونواس: لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيارِ بكائي وقد طالَ تردّادي بها وعنائي

ب- إنَّها قُرَّةُ عَيْنِيكَ وفي زَنْدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِضَابُ

وللكفِّ: الرّاحة مع الأصابع

كفّ: منع، صرّف

- من حقوق الطّريق كما بيّنها الرّسول صلى الله عليه وسلم: "غَضَّ البصر، وكفَّ الأذى".

ج- والأحبابُ على العهْدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

العهد: الوعد

عهد: زمن

- شِيدَتْ قُبَّةُ الصَّخْرَةِ في عهدِ الدَّولةِ الأمويَّةِ.

٥- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو أَلَجَمَ من اللّجام، وأَسْرَجَ من السَّرَج، أكمل شفوياً:

خِيَمَ من، أَبْحَرَ من، اسْتَحْجَرَ من، ذَهَبَ من، تَخَشَبَ من، وَأَصْحَرَ من، وَبَلَّوَرَ من

خِيَمَ من الخيمة - أَبْحَرَ من البحر - تَخَشَبَ من الخشب - وَأَصْحَرَ من الصَّحراء - وَبَلَّوَرَ من البِلُّور - ذَهَبَ من الذهب - اسْتَحْجَرَ من الحجر

الفهم والتحليل

- ١- نادى القباب والمحارب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارب كما وردت في القصيدة؟
دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية
- ٢- عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك.
حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرة عينيه، وهي كالوشم في رثده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها
- ٣- في قول الشاعر:

والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

أ- من هم الأحباء؟ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب

٤- في قول الشاعر:

وهم الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطاوعك الركاب

أ- من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟ الملك الحسين بن طلال رحمه الله

ب- من الأهل؟ أهل القدس

ج- ما دلالة: "أسرج المهر"؟ الفروسية والقيادة

د- ما دلالة: "يطاوعك الركاب"؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها

- ٥- أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك؟
(الأبيات ٧، ٨، ٩) تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٦- تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ- حدد موطن ذلك في القصيدة.

(البيتان ١٠، ١١): والجباه السمر أعراس فدى

إن يكن باب البطولات دما

وعليها من سنا المجد إهاب
فالجباه السمر للجنة باب

ب- اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة؟

قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد ١٩٤٨

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، التفاني، الشجاعة. ويرتك للطلاب.

٧- بدأ الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟

بدأ الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، يقول: وغداً شمل الحمى مجتمع وغداً للمسجد الأقصى مآب
ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة. ويرتك للطلاب.

بكل يد مضرجة يدق

هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: وللحرية الحمراء باب

قول الشاعر: وعلى باب العلى كم من يد حُرّة دَقَّتْ وكم شعَّ شهابُ

٨- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا. ويترك أيضًا للطالب

٩- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمع) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها

١٠- بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟ تأكيدًا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟ تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

١١- ما أهمّ الأخطار التي تتعرض لها المقدّسات في بيت المقدس؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الإنفاق

١٢- ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس؟

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم. ويترك أيضًا للطالب

١٣- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين . ويترك أيضًا للطالب

التذوق الجماليّ

١- وضّح الصورة الفنيّة في الأبيات الآتية:

أ. يا حبيبَ القدس نادتك القبابُ والمحارِبُ فقد طال الغيابُ

صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث به

ب. والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شبابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنفوانه واندفاعه

ج. رسمك الغالي على أهدابهم رايةً واسمك سيفٌ وكتابُ

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس

د. وعلى باب العلى كم من يد حُرّة دَقَّتْ وكم شعَّ شهابُ

صوّر العلى بابًا وأيادي الشّهداء تدقّ عليه في سبيل حريّة القدس

٢- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية؟

أ. إنها قرّة عينيك وفي زندك الوشم ولكفّ الخضابُ

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك لكفّ الخضابُ : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس

ب. رسمك الغالي على أهدابهم رايةً واسمك سيفٌ وكتابُ واسمك سيفٌ وكتابُ : القوة والحنكة

ج. كم على السّاحات من أنفاسهم وردة فاحت وكم جاد سحابُ وردة فاحت : الشهيد

د. ويسر خلفك بحر هائج يفتدي الأقصى وأمواج غضابُ بحر هائج : جمع كبير ثائر

هـ. والجباه السمر أعراس فدى وعليها من سما المجد إهابُ والجباه السمر : الجيش العربيّ

٣- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، (والجباه السمر)؟

← يا حبيب القدس : دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

← الجباه السمر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النص.

- ❖ الدينية، مثل : - يا حبيب القدس نادتك القبابُ والمحاربُ فقد طال الغيابُ
- سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب - وغداً للمسحّ الأقصى مآبُ
- ❖ الوطنية، مثل: - وهُم الأهلُ فيا فارسَهُم أسرج المهرَ يطاوعك الرّكابُ
- يا حبيبَ القدس ما للقدس من منقذٍ إلّاك فالسّاحُ يبابُ وبهم تزهو الروابي والشّعابُ
- وهم الأبطال والأقصى لهم ما لها في نظر الغازي حسابُ
- ❖ القومية، مثل: - الملايين التي ملء المدى وعليها من سنا المجد إهابُ
- والجباهُ السمرُ أعراسُ فدى - إن يكن باب البطولات دما
- وغداً شملُ الحمى مُجتمعُ فالجباه السمر للجنة بابُ
- غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

الكتابة

الأسلوب

الأسلوب: هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: ((الأسلوب هو الموضوع)). وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- ١- **الوضوح:** أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
- ٢- **القوة:** بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوة لا تكون بالتقليد والتصنع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
- ٣- **الجمال:** الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصور يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعي ما تعلمته سابقاً:

- ١- التراث الشّعبي في فلسطين إرثٌ وطنيٌّ إنسانيٌّ ووثيقة اجتماعية.
- ٢- تخيّل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنني:

- ١- وصفت مشاعري بصورة جميلة.
- ٢- وضّحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- ٣- استخدمت ألفاظاً قوية مؤدية للمعنى.
- ٤- وظّفت عنصر الخيال والصّور الفنية.

الوحدة الخامسة : قلب نبتة

رسم القلب

قصة

للقاصّ: جمال ناجي



التعريف بالكاتب

جمال ناجي روائي وقاصّ أردنيّ، عضو اتحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م/الأردن، وجائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع الأدبيّ ٢٠١٦م.

١- اذكر أبرز الأعمال الأدبية للكاتب؟ له مجموعة من الأعمال الأدبية ترجم عدد منها إلى لغات أجنبية، وأهمها:

١- الروايات: (الطريق إلى بلحارث) و(مخلفات الزواجر الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئب).

٢- مجموعاته القصصية: (رجل خالي الدهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

٣- اذكر اسم المجموعة القصصية التي أخذت منها هذه القصة؟ (ما جرى يوم الخميس)

جو النصّ

١- ما الفكرة الرئيسية التي تناولها الكاتب في القصة؟

يصوّر القاصّ في قصة ((رسم القلب)) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفاؤه من المرض.

٢- اذكر العنصر البارز في القصة؟

يبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

رسم القلب

أَعْرِفُ لِمَاذَا ضَاقَ صَدْرِي بِتِلْكَ النَّبْتَةِ الَّتِي تَحَدَّثُ وَحَدِيثِي وَافْتَحَمْتُ حَيَاتِي، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا سَاءَتْ
عِلَاقَتِي بِهَا إِلَى ذَلِكَ الْحَدِّ الْمُخْجَلِ. لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُبَرِّئَ صَدِيقِي (حُسْنِي)، الَّذِي أَحْضَرَهَا بِمُنَاسَبَةٍ
شِفَائِي مِنْ مَرَضِي، فَأَنَا لَمْ أَكْرَهْهَا بِسَبَبِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَعَاطَفَ مَعِي، وَزَارَنِي فِي بَيْتِي، مُصْطَحِبًا
تِلْكَ النَّبْتَةَ، بِلِفَافَتِهَا الشَّفَافَةَ.

صَحِيحٌ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَهَا ذَلِكَ الْمَكَانَ أَسْفَلَ جِدَارِ الْغُرْفَةِ، وَوَضَعَهَا فِيهِ بَعْدَ أَنْ نَزَعَ عَنْهَا
لِفَافَةَ الْوَرَقِ وَالشَّبْرِ، وَصَحِيحٌ أَنَّهُ شَرَحَ لِي بِحِرْصِهِ الْمَعْهُودِ، وَبِمَا يُشْبِهُ الْإِمْلَاءَ، مَهَامَ رِعَايَتِهَا الَّتِي
أَتَعَبَّنِي فِي مَا بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبَبًا فِي الْعِدَاءِ الَّذِي نَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ النَّبْتَةِ بِأُورَاقِهَا الَّتِي تُشْبِهُ
رَسْمَ الْقَلْبِ.

فِي الْبِدَايَةِ لَمْ أَشْعُرْ بِضُرُورَةٍ وَجُودِ عِلَاقَةٍ حُبِّ أَوْ بُغْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَدْ رَأَيْتُ فِيهَا مُجَرَّدَ وَاحِدَةٍ
مِنْ مَوْجُودَاتِ الْغُرْفَةِ، مِثْلَ الْكُرْسِيِّ، وَالطَّائِلَةِ، وَالْمَدْفَأَةِ، وَالْخِرَانَةِ، أَوْ حَتَّى إِطَارَاتِ الصُّورِ عَلَى الْجِدَارِ.

غَيْرَ أَنَّنِي بَعْدَ أَيَّامٍ، تَنَبَّهْتُ إِلَى مَا يُثِيرُهُ صَمْتُهَا مِنَ السَّامِ فِي نَفْسِي، مَا الَّذِي يَجْذِبُنِي إِلَى
مُجَرَّدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلَ التَّمَائِيلِ النَّحَاسِيَّةِ أَوْ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ، تُحْمَلُ فِي سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْقَاتِمِ، أَوْ فِي
الْجُدُرَانِ الْمُصْفَرَّةِ الْمُتَقَشِّرَةِ، أَوْ رُبَّمَا فِي تَقَاطِيعِ وَجْهِي، وَلَا سِيَّمَا تِلْكَ الْأَخَادِيدُ الْمُتَقَاطِعَةُ فِي جَنْبَيْ
وَفِي حَدْيِي؟

إِنَّهَا نَبْتَةٌ مُتَعَبَّةٌ وَمُقْلِقَةٌ فِي آنٍ مَعًا، وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى عِنَايَةٍ يَوْمِيَّةٍ كَيْ تَنْمُوَ بِبَطْنِهَا السَّمِيكَ، كَمَا أَنَّهَا
تُرْعَمُنِي كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى إِزَاحَةِ السَّتَائِرِ كَيْ تَرَى النُّورَ أَوْ يَرَاهَا، وَتُجْبِرُنِي عَلَى رِيَّهَا، وَتَنْظِيفِ أُورَاقِهَا مِنْ
الْغُبَارِ، ثُمَّ تَسْمِيدهَا بَيْنَ مَدَّةٍ وَأُخْرَى، أَجْزِمُ بِأَنَّي كَرِهْتُهَا.

مَا أَثَارَ غَيْظِي، هُوَ مَا قَرَأْتُهُ فِي إِحْدَى الصُّحُفِ، مِنْ أَنَّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تَعِيشُ دَاخِلَ الْبُيُوتِ
تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَبْتَسِمُ لَهَا أحيانًا؛ لِأَنَّهَا مَخْلُوقَاتٌ حَسَّاسَةٌ، كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ تَتَلَقَّفُ الْإِبْتِسَامَةَ، كَمَا الضُّؤُءُ
الَّذِي يَبْعَثُ الْحَيَاةَ فِي عُرُوقِهَا.

هَذَا مَا يَنْقُصُنِي، ثُمَّ إِنَّ الْإِبْتِسَامَ لَيْسَ مِنْ طَبِيعِي، فَأَنَا لَا أَكَادُ أَرْخِي شَفْتِي أَمَامَ أَكْثَرِ الْأُمُورِ طَرَفًا. (حُسْنِي) الَّذِي جَاءَ بِهَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُنِي الْإِبْتِسَامَ لِمَجْرَدِ نَبْتَةٍ بَلِيدَةٍ؟

أَفْضَلُ حَلٍّ هُوَ أَنْ أَضَعَهَا خَارِجَ الْغُرْفَةِ، عِنْدَ زَاوِيَةِ دَرَجِ الْعِمَارَةِ، لَكِنَّ (حُسْنِي) أَوْصَانِي بِأَلَّا أَنْقُلَهَا مِنْ مَكَانِهَا؛ لِأَنَّ تَغْيِيرَ مَوْقِعِهَا سَيُؤَدِّي إِلَى اضْطِرَارِهَا لِلتَّكْيُفِ مَعَ الْمَكَانِ الْجَدِيدِ، وَقَدْ لَا يُنَاسِبُهَا، فَتَذُبُّ وَتَمُوتُ.

خِلَالَ شَهْرِ آدَارٍ، انْتَعَشَتْ تِلْكَ النَّبْتَةُ، وَنَمَتْ بِمَا يُوجِي بِرِعْبَتِهَا فِي التَّخْلُصِ مِنْ غُيُوبِ صَمْتِهَا، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يُوقِفْ صِرَاعِي الصَّامِتِ مَعَهَا، فَهِيَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ كَائِنٌ يَدْهَمُ حَيَاتِي، يَخْرِقُ وَحْدَتِي، وَيَتَدَخَّلُ فِي يَوْمِيَّاتِي، لِمَاذَا لَا أَتَخَلَّصُ مِنْهَا؟ أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ (حُسْنِي) قَدْ تَأَمَّرَ عَلَى حَيَاتِي بِوَضْعِهَا فِي غُرْفَتِي؟

حِينَ اقْتَرَبَتْ يَدِي مِنْ سَاقِهَا، تَحَسَّسْتُ تِلْكَ السَّاقَ، إِنَّهَا خَشِنَةٌ مَعَ طَرَاوَتِهَا، فَكَرْتُ : لَنْ يَسْتَعْرِقَ الْأَمْرُ أَكْثَرَ مِنْ ثَانِيَةِ وَاحِدَةٍ، أُدِيرُ يَدِي، فَأَقْصِفُ السَّاقَ، حَرَكَةً وَاحِدَةً وَأَرْتَاحٌ مِنْهَا.

قَلَبْتُ الْفِكْرَةَ فِي رَأْسِي، فَتَوَصَّلْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى أَنَّنِي مُقَدِّمٌ عَلَى ارْتِكَابِ فِعْلَةٍ تَنْتَمِي إِلَى سِلْسِلَةِ جَرَائِمِ قَتْلِ النَّفْسِ، تَرَاجَعْتُ، وَتَنَهَّدْتُ، وَجَلَسْتُ عَلَى الْمَقْعَدِ، وَوَضَعْتُ كَفِّي أَسْفَلَ فَكِّي مُخَدِّقًا بِحَيْرَةٍ وَقَلْقٍ . فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأَيْتُهَا تَشْرِبُ، وَتَوَلَّدَتْ لِأُورَاقِهَا عُيُونٌ، عُيُونٌ كَثِيرَةٌ أَخَذَتْ تُرَاقِبُنِي بِحَدَرٍ، فُوجِئْتُ بِشَفْتِي تَفْتَرَانِ عَنِ ابْتِسَامَةٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ، عَلَى الْأَقْلِ بِالنِّسْبَةِ لِي.

رَاقَبْتُ نُمُوها السَّرِيعَ كُلَّ يَوْمٍ، كُلَّ سَاعَةٍ، حَتَّى كِدْتُ أَرَى بِعَيْنِي الْمَجْرَدَةَ كَيْفَ تَتَفَتَّحُ أُورَاقُهَا الْجَدِيدَةَ، وَكَيْفَ تَتَبَسَّطُ مِثْلَ كَفِّ آدَمِيَّةٍ، وَحِينَ أَضْحُو فِي الصَّبَاحِ، أَتَفَقَّدُ الْأُورَاقَ وَالْبَرَاعِمَ الْجَدِيدَةَ، وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُ صَوْتَهَا، صَوْتِ الطَّقْطَقَةِ الْخَافِتَةِ لِلأُورَاقِ فِي أَثْنَاءِ تَفَتُّحِهَا فِي الصَّبَاحَاتِ الْبَاكِرَةِ. وَلَقَدْ أَيْقَظَ ذَلِكَ الصَّوْتُ فِي أَعْمَاقِي فَرَحًا طُفُولِيًّا، وَضَبَطْتُ نَفْسِي ذَاتَ مَرَّةٍ وَأَنَا أَبْتَسِمُ لَهَا.

وَفِي الْأَيَّامِ اللَّاحِقَةِ، نَمْتُ وَتَوَالَتْ لَهَا أُورَاقٌ جَدِيدَةٌ، أُورَاقٌ حَضْرَاءُ يَانِعَةٌ، وَحِينَ بَلَغَتْ مُنْتَصَفَ الْجِدَارِ، دَبَّ الْخِلَافُ بَيْنَنَا مِنْ جَدِيدٍ، فَأَنَا أَرَدْتُ تَوْجِيهَهَا نَحْوَ الْبَابِ كَيْ تَكْسُوَ يَسَارَ الْجِدَارِ، أَمَا هِيَ فَتَوَجَّهَتْ إِلَى غَيْرِ مَا أُرِيدُ، نَحْوَ النَّافِذَةِ.

هَدَأْتُ نَفْسِي، أَمَسَكْتُ رَأْسَهَا، قُلْتُ كَمَنْ يُخَاطَبُ امْرَأَةً: مِنْ هُنَا أَيْتُهَا الْعَزِيْزَةُ، وَلَوْيْتُ عُقْقَهَا بِرَفْقٍ نَاحِيَةَ الْبَابِ، ثُمَّ رَبَطْتُهُ بِخَيْطٍ مُتَّصِلٍ بِحَافَةِ ذَلِكَ الْبَابِ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ، عَادَ رَأْسُهَا يَتَوَجَّهُ نَحْوَ النَّافِذَةِ، فَبَدَتْ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ.

صَحِيحٌ أَنَّ الْمَشْهَدَ أَثَارَ فِي نَفْسِي أَسَى مُبْهِمًا، وَلَا سِيَّما حِينَ قَدَرْتُ أَنَّهَا أَرَادَتْ بِحَرَكَتِهَا تِلْكَ لَفْتُ انْتِبَاهِي وَتَذْكِيرِي بِالنَّفَاهِمِ الَّذِي حَصَلَ بَيْنَنَا، لَكِنْ، لِمَاذَا لَا تَسْتَجِيبُ لِرَغْبَتِي؟ عَلَى الْأَقْلِ إِحْرَامًا لِاهْتِمَامِي بِهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمَسَاحَةَ الْمُتَبَقِّيَّةَ مِنَ الْجِدَارِ حَتَّى النَّافِذَةِ لَا تَسْتَوْعِبُ نُمُوهَا وَامْتِدَادَهَا، فَهِيَ مَلَأَى بِالصُّورِ.

حَاوَلْتُ لِيَّ عُقْقَهَا بِرَفْقٍ وَتَضْمِيمٍ، لَكِنَّهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ بَدَتْ أَكْثَرَ صَلَابَةً وَ إِصْرَارًا عَلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ، وَحِينَ فَسَّتْ أَصَابِعِي عَلَيْهَا قَلِيلًا، أَحْسَسْتُ بِعُنُقِهَا تَرْتَجِفُ، أَجَلٌ، لَقَدْ ارْتَجَفَتْ مَرَّتَيْنِ.

مِنَ الصَّعْبِ أَنْ أَفْهَمَ أَوْ أَصْدَقَ مَا حَدَثَ، لَكِنَّ تِلْكَ الْعُنُقَ ارْتَجَفَتْ بَيْنَ أَصَابِعِي مِثْلَ سَمَكَةٍ حَيَّةٍ، ازْدَدْتُ إِصْرَارًا عَلَى تَنْفِيذِ مَا بَدَأْتُهُ، وَبَيْنَمَا أَحَاوِلُ تَنْيِهَا نَحْوَ الْبَابِ بِإِصْرَارٍ، إِذْ بِهَا تَنْكَسِرُ.

كَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ لَحْظَتَيْنِ أَشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عَظْمَةٍ بَشْرِيَّةٍ، وَدَهَمَنِي شُعُورٌ مِّنَ ارْتِكَابِ جُرْمًا فِي غَفْلَةٍ مِّنَ النَّاسِ، وَالسَّائِلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكَسْرِ لَطَّخَ يَدِي، أَمَّا رَأْسُهَا فَظَلَّ بَيْنَ أَصَابِعِي، لَمْ أَدْرِ مَاذَا أَفْعَلُ بِهِ، تَلَفَّتُ حَوْلِي بِدُعْرِ، تَرَاجَعْتُ قَدَمَايَ نَحْوَ الْوَرَاءِ، رَأَيْتُ فِي الْأُورَاقِ عُيُونًا تَتَهَمَّنِي، وَإِذْ سَقَطَ الرَّأْسُ مِنْ يَدِي، فَتَحْتُ الْبَابَ، وَغَادَرْتُ الْبَيْتَ.

لَمْ تَمُضْ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ حَتَّى ذُبِلَتْ أَوْرَاقُهَا، حَاوَلْتُ إِتْقَادَهَا، نَظَّفْتُ مَسَامَاتِهَا بِقِطْعَةٍ مِّنَ الْقِمَاشِ الْمَبْلُورِ، رَوَيْتُهَا بِحِرْصٍ، فَتَحْتُ السَّتَائِرَ وَالنَّوَاذِ، لَكِنْ كَانَتْ أَشْبَهَ بِعَزِيْزٍ يُرِيدُ الْإِنْسِحَابَ مِنْ حَيَاتِي بِصَمْتٍ مُّوَجِّعٍ.

رُويْدًا رُويْدًا اصْفَرَّتْ أَوْرَاقُهَا، كُلَّ يَوْمٍ تَصْفَرُّ أَوْرَاقٌ جَدِيدَةٌ، ثُمَّ تَجِفُّ وَتَسْقُطُ، لَمْ يَبْقَ سِوَى أَغْصَانِهَا الَّتِي اسْوَدَّتْ، وَبَدَتْ مِثْلَ أَذْرَعِ سَوْدَاءٍ لِعَنْكَبُوتٍ خُرَافِيٍّ يَتَشَبَّهُ بِجِدَارٍ، ثُمَّ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَاءَةً فِي إِحْدَى لَيَالِي أَيَّارٍ، فَيَعُودُ الْجِدَارُ مِثْلَمَا كَانَ، مُتَقَشِّرًا مُصْفَرًّا، وَعَارِيًّا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ دَهَمَنِي رَغْبَةٌ جَامِحَةٌ، غَيْرُ مَفْهُومَةٍ بِرُويَّةِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ (حُسْنِي)، لِمَاذَا اسْتَقْتُ إِلَيْهِ حِينَ سَقَطَ الْعَنْكَبُوتُ فِي سَكُونِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ أَيَّارٍ؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصريف).

المفردات والتراكيب:

إصرار: إلحاح وثبات	تفتّران: افتّر: ابتسم وبدت أسنانه	ضاق صدري: صَجِرْتُ وصرت
غيظ: غضب شديد	التي في مُقدّم الفم	مهموماً جذرها (ضيق).
ترتجف: ترتعد وتضطرب	القاتم: الغامق، وأسود قاتم أي	يُدْهَم: يفاجئ
تتلقّف: تتناول	شديد السواد، والجمع: قوائِم	لِفاة: ما يُلَفّ على الرّجل وغيرها،
دهمني: فاجأني	تتبسّط: بسط: فرّش وامتدّ	والجمع: لفائف، وجذرها (لف)
عروق: العِرْق: أصل كلّ شيء	الجدران المتقشرة: المنزوع عنها	يخرق: يشقّ
نز: قَطَر وسال	قشرها	نزع: أزال
كدت: كاد: من أفعال المقاربة	البراعم: زهرة الشّجرة قبل أن	تأمر: حاول الإيقاع بشخص
بمعنى اقترب	تتفتّح، ومفردا بُرْعَم	الشبر: الغطاء المُزِين
لطخ: لوّث	تقاطيع: ملامح، ومفردا تقطيع	أقصف السّاق: أكرسها
أرخي شفّتي: أسدلها فتصير	الخافتة: المنخفضة	المعهد: المعروف والمعناد
مرتخية دلالة على العبوس	الأخايد: الأخدود: الشّق الطويل	ارتكاب: اقرار
والتجهم وجذرها (رخي)	المستطيل في الأرض، الحفرة	بغض: كره
ذعر: خوف	وجذرها (خدد)	تنهد: تَنَفَّس الصُّعْداء
طرافة: مستملحة نادرة	يانعة: صفة للون الأخضر، ينع	الإملاء: يُنطِق بالكلمات والجُمَلِ
مسامات: منافذ	الثمر: نضج وطاب وحن قِطافه	والآخرون يكتُبون ما يسمّعونه
بليدة: ضعيفة الذكاء وقليلة	وجذرها (ينع)	وجذرها (ملا)
النشاط	جبهة: ما بين الحاجبين إلى	أسفل فكّي: مغرس الأسنان،
عزيز: حبيب مُكرّم	الناصية، والجمع: جِبَاه	والجمع: فُكوكُ
التكيّف: التوافق مع البيئة	دبّ الخلاف: سرى رويداً رويداً	يشير: يُحرّك وجذرها (ثير)
والظروف	آن: وقت.	مُحدّق: مُنعم النظر
رويداً: بتمهّل	تكسو الجدار: تغطيه	السّام: المَلل والصّجر وجذرها
تدبّل: تذهب نداوتها وطراوتها	السّميك: الغليظ	(سئم)
تشبّت: تمسك بقوة	بدت: ظهرت، وجذرها (بدو)	تشرّب: تمدّ عنقها لتتنظر
انتعش: نَشِط ونَهَض	ترغمني: فعل الشيء على كُره	مُسَمّرة: ثابتة وجذرها (سمر)
جامحة: عارمة مندفة لا يمكن	أسى: حزن	أخذت تراقبني: بدأت تراقبني
ردّها وجذرها (جمح)	إزاحة: إبعاد وجذرها (زيح/زوح)	تُحمِلق: تنظر بشدّة
	مُبهم: غامض	
	ري: سقي، وجذرها (روي)	

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- تَشْرِبُ: تمدّ عنقها لتنظر.

- محدّق: منعم النظر.

- افتَرَّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مُقدّم الفم.

- نَزَّ: قطرَ وسال.

- تشبّث: تمسك بقوة.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

يدهم: يفاجئ.

أقايسُ: أبادلُ أو أعاوضُ .

تحمَلق: تنظر بشدّة.

٣- عد إلى الفقرة الأربعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية:

ملامح: تقاطيع.

الحُفر: الأخاديد.

ثابتة: مسمّرة.

٤- ما الجذر اللغوي لكل من:

السّام: سَيِّم.

الانسحاب: سَحَب.

اسودّت: سَوَد.

٥- ورد في النَّص عبارة (خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر. عد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية: الفاقع: الأصفر. الناصع: الأبيض. القاني: الأحمر. الصّافي: الأزرق. الحالك: الأسود.

-٦

الفهم والتحليل

١. ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته؟

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب .

٢. ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني)، دلل على ذلك.

- تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه .

- اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه ألا يغير مكان النبتة.

٣. بمّ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟

رأى فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

٤. عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، ورّيها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.

٥. حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرة؟

١- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.

ما دفعه إلى التراجع؛ أنّ صديقه حسني أوصاه بالألّا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

٢- خلال شهر أذّر فكر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

ما دفعه إلى التراجع؛ أيقن أنه مُقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأن النبتة تراقبه بحذر.

٦. بدا على القاص تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:

أ- بيّن ملامحه.

- فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

- أخذ يرقب نموها السّريع كلّ يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكّة.

- أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحاً طفوليّاً، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.

- لوى عنقها برفق ناحية الباب.

ب- ما سببه في رأيك؟ أنّ القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها. ويترك أيضاً للطالب.

ج- ما أثره في النبتة؟ أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

٧. أراد القاص أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:

أ- لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه؟

القاص؛ أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكأنّه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

النبتة؛ أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

ب- ما نتيجة هذا التعنّت على كلّ منهما؟

القاص؛ قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنّقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه.

النبتة؛ انكسر عنّقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

٨. أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلّقة بالنبات، وضّحها.

▪ حاجتها إلى الصّوء، والريّ، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

▪ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

٩. اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث؟

نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقة لها وهي تكبر وتزهو. ويترك للطالب.

١٠. اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علا يدل ذلك في رأيك؟ له عدة دلالات:

- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقة ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت. ويرك للطلاب.

١١. الحرية حق طبيعي للإنسان، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة.

أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم حياتهم ما لم نُؤذنا حريتهم. ويرك للطلاب.

تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك.

لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٢. أيما أنجح في رأيك: إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف، وضح إجابتك. ويرك للطلاب.

١٣. هبك أردت أن تقد فكرة لغيرك في قالب قصصي:

أ- ما الفكرة التي تشغلك وتريد التعبير عنها. - ب- ما الرمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معللاً.

يرك للطلاب.

التدوّق الجمالي

١- أبدأ القاص في القصة براعة في التصوير، هات أربعاً من الصّور الفنيّة، ووضّحها.

- كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صوّر النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
- نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم: صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.
- حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد: صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.
- فبدت كأنه تنظر إلى الوراء: صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
- تلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي: صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاص وتتدخل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.

• كي ترى النور أويراها: صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصوّر النور شخصاً ينظر إلى النبتة.

• تجبرني على ربيها: صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

٢- ما دلالة كل من:

- أ- تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشرة
- ب- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.
- ج- أنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة.
- د- المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور.
- هـ- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار.
- سوء الأوضاع الماديّة للقاص.
- التقدّم في السنّ.
- العبوس والتجهم.
- ذكريات القاص الكثيرة.
- موت النبتة

٣- برّ يوحى استخدام القاص لفضلة (عنكبوت) في نهاية القصة؟

التشبيث بالحياة، فقد كانت النبتة مقأومة، متشبهة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار، ثم هوى وسقط.

٤- وظّف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ- هات مثالا لكل منها.

الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت. جلست على المقعد. لويث عنقها. توجّهت إلى غير ما أريد. سقط الرأس من

يدي. تسقط. تشرّب. اقتربت يدي من ساقها. تحسست تلك الساق.

الصوت: كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية. وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة

اللون: اصفرّت أوراقها. أغصانها التي اسودّت، يعود الجدار مصفرّاً. أو في الجدران المصفرّة

ب- بين القيمة الفنية لها في النص.

تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أو ضح وأصدق.

٥- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح.

• التردد: قلبت الفكرة في رأسي، تراجعْتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد. تراجعْتُ قدامي نحو الواء.

• الدهشة والاستغراب: ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحمّل في

سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرّة المتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد

المتقاطعة في جبهتي وفي خديك. "فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟"

• الندم: حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي.

ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لظخ يدي.

• الفرح: ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهوم، على الأقل بالنسبة لي.

٦- قيل: "في العجلة الندامة وفي التأنّي السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلص منها غير مرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه

على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرها،

ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريّها، وتعريضها للضوء.

٧- الصّراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في

القصة.

• الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

• المكان: منزل القاص.

• الشخص: النبتة، القاص، حسني صديق القاص.

• الحدث: العلاقة بين القاص والنبتة التي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة.

• ذروة التنازّم: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

• الحل: موت النبتة، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

٨- صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

• الشخصيات النامية: القاص، والنبته.

• الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاص.

٩- ضع يدك على مواضع التأزم في القصة.

عندما فرض القاص على النبتة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

١٠- قدّم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

قدّم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه. وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة).

ب- هبّك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة.

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك

وصف القصة:

إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبته، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تتحوّل العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية، إذ تفرض النبتة عليه تغييرًا في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف، فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنه يريد التخلص منها فقد تدخّلت في حياته واخترقت وحدته، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرة أخرى، لكنّه تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النبتة على التوجّه نحو الباب، فكسر عنقها، وهنا بدأت مأساة القاص، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة

الوحدة الخامسة : لغة البيان

العربية في ماضيها وحاضرها

علي الجارم (١٨٨١ - ١٩٤٩م) أديب مصري



- ١) مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ
- ٢) أَطَارَ نَوْمَكَ أَحَادَاتٌ وَجَمَتْ لَهَا
- ٣) وَالْيَعْرَبِيَّةُ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ
- ٤) رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ
- ٥) أَرْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامَ مَوْقِعَهَا
- ٦) وَسَنَى بِأَخْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظَهَا
- ٧) تَكَلَّمْتَ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
- ٨) وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
- ٩) بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْنُسَجَتْ
- ١٠) فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ
- ١١) وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ
- ١٢) حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فِرَانِهَا
- ١٣) كَانَتْ عَدْنَانٌ لَمْ تَمَلَأْ بِدَانِعُهُ
- ١٤) نَطِيرُ لَلْفِظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ
- ١٥) كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا
- ١٦) أَرْزَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا
- ١٧) أَتْرَكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ
- ١٨) وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
- ١٩) كَمْ لَفْظَةً جُهَدْتَ مِمَّا نَكَّرَهَا
- ٢٠) وَلَفْظَةً سَجَّتَ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ
- ٢١) كَانَمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
- ٢٢) يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ
- ٢٣) هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ
- هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
- فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
- شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
- مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ
- وَجَرَسَ الْفَاطِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
- وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهْبِ
- فَأَسْكَنْتِ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقَضْبِ
- يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابٍ
- مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ
- مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
- سَهْلٌ وَمَنْ عَزَّهُ فِي مَنْزِلِ خِصْبِ
- وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ
- مَسَامِعِ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ
- نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبِ
- لَعَيْنُهُ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
- مَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ
- إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبِ
- لَمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ
- حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
- لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مَرْتَقِبِ
- فَلَمْ يُؤْوِبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤَبِ
- هُنَا يُؤَسِّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
- بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١ - ١٩٤٩م) أديب مصري، اشتغل بالتعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

جو النص

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

بين مناسبة القصيدة؟

قد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م. يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها

اذكر الأمور التي ذكرها في القصيدة؟

- ١- يتحدث عن موطن الضاد القديم.
- ٢- يستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
- ٣- يفخر بأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- ٤- يتحدث كذلك عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه.
- ٥- ثم يشير إلى ما تتعرض إليه اللغة العربية في الوقت الحاضر من تحديات.

هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ

١- مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ

المفردات والتراكيب:

شَدَوْتُ: أنشدت وجذرها (شدو)	طحَا بك: صرَّفَكَ عن
أمداح: مفردها مدح وهو الثناء وجذرها (مدح)	الصَّنَاجَةُ: اللاعب بالصَّنُج، وهو آلة موسيقية، وكان
ابنة العرب: اللغة العربية	الأعشى يلقب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره
	هَلَا: كلمة تحضيض وحث ولوم، مركبة من (هل لا)

شرح البيت: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحث نفسه على التغني بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره.

المناقشة والتحليل:

يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنَّاجة الأدب؟

(صنَّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنَّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها: السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِّنَ الْكُتُبِ في حده الحدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ

بين أوجه هذا التأثر، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الزوي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

فائدة: استخدم الشاعر في هذا البيت كلمات تراثية، مثل: (صناجة الأدب). وهذا يدل على تأثر الشاعر بالتراث القديم، تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه.
الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام: التعجب.

فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ

٢- أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمْتَ لَهَا

المفردات والتراكيب:

تنفخ: ترسل نفساً طويلاً

أحداث: نواب، ومفردتها حدث

الهم: الحزن

وجم: سكت حزناً

الوصب: المرض أو التعب

فبتت: فصرت

شرح البيت: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

شَجَوًّا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدَوْا مِنَ الطَّرْبِ

٣- وَالْيَعْرَبِيَّةُ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ

المفردات والتراكيب:

شَدَوْا: غناء

اليعربية: اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان

الطرب: خفة وهزة تثير النفس

الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون

أندى: أحسن صوتاً وأكثر عطاء

الشجو: الحزن

شرح البيت: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

ما اللون البديعي في (شجواً، شدوا)؟ الطباق

مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَّبٍ

٤- رُوحٌ مِّنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ

المفردات والتراكيب:

مُطَلَّبٍ: مطلوب.

آتت: أعطت

نازعة من البيان: ميل إليه

شرح البيت: اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتها، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

وَجَرَسُ الْفَازِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ

٥- أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامُ مَوْعِعَهَا

المفردات والتراكيب:

أزهى: أكثر عظمة وإشراقاً وجذرها (زهو) جرس: صوت الضرب: العسل
شرح البيت: لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.
ما دلالة (الأمَل البَسَام)؟ مكانة اللغة العربيّة وأثرها الجميل في النفوس.

وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ

٦- وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوَقِّظُهَا

المفردات والتراكيب:

وسنى: نائمة، من السنة، وهي النوم وجذرها (وسن) أخبية: خيام، مفردها (خباء) وهي الخيمة
الوحي: كل ما ألقىته إلى غيرك ليعلمه همس: الكلام الخفي الذي لا يكاد يُسمع
الشهب: مفردها (شهاب) وهو النجم المضيء اللامع
شرح البيت: يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنَّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوجي وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربيّة، ويُطلق قرائحهم للقول بها.
الصورة الفنية: صوّر الشاعر العربيّة فتاةً نائمةً في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوءُ الشَّمْسِ في الصُّباح أو الشهاب الساطع.
فائدة: استخدم الشاعر في هذا البيت كلمات تراثية، مثل (أخبية). وهذا يدل على تأثر الشاعر بالتراث القديم، وتمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه
فائدة: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في هذا البيت. مثل: (الصَّحْرَاءِ، الشَّمْسِ، الشَّهْبِ)
ما اللون البديعي في (وسنى، يوقظها)؟ الطباق

فَأَسَكَّتْ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

٧- تَكَلَّمَتْ سُورُ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً

المفردات والتراكيب:

مفصحة: موصحة الصخب: اختلاط الأصوات
الأرماح: مفردها (رمح)، وهو قناة في رأسها سنان يُطعن به القضب: السيوف، ومفردها قضيب
شرح البيت: استطاعت اللغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت السيوف والرّماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها.

المناقشة والتحليل:

اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم:

- بين أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربيّة.
حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.
- اللغة العربيّة خالدة بخلود القرآن الكريم، وضّح هذا.
لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسب القدسيّة والخلود.

٨- وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابٍ

المفردات والتراكيب:

خير قريش: الرسول ﷺ

السادة: أشرف القوم، ومفردها سيّد وجذرها (سود)

عزم: الصبر والجِدُّ

دأب: جَدّ واستمرار.

شرح البيت: لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.

فائدة: استخدم الشاعر في هذا البيت كلمات تراثية، مثل (قريش). وهذا يدل على تأثر الشاعر بالتراث القديم، وتمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه

٩- بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيٍّ الْوَشِيِّ لَوْنُسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبِ

المفردات والتراكيب:

منطق: كلام

الوشي: نقش الثوب

نسج: حاك

الأصائل: مفردها (أصيل)، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها

تنصل: يتغيّر لونها

شرح البيت: كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

وضوح الصورة الفنية في ما يلي؟

١- (بمنطق هاشميّ الوشي): صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشميّ الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

٢- (لونسجت منه الأصائل): صوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوبٍ لا يتغيّر لونه عبر الزمن.

فائدة: برزت الطّبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في هذا البيت. مثل: (الأصائل)

١٠- فَارَتْ بَرْكُنٌ شَدِيدٌ غَيْرٌ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلٌ غَيْرٌ مُضْطَرَبٍ

المفردات والتراكيب:

ركن: جدار قوي وأحد الجوانب التي يَسْتَنِدُ إليها شيءٌ بها، والجمع: أركان

منصدع: مُنْشَقٌّ ومُنْشَقٌّ. البيان: البلاغة الواضحة غير مضطرب: غير مختلّ أو مهتر

شرح البيت: وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قويّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

الصورة الفنية: شبه اللغة العربية جدار قويّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

ما دلالة (فارت بركن شديد غير منصدع)؟ بلاغة اللغة العربية وقوتها.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنّ من البيان لسحراً (رواه البخاريّ)، بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها

١١- وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمَنْ عَزَّهُ فِي مَنْزِلِ خَصَبٍ

المفردات والتراكيب:

حمى: حماية والوطنُ يحميه أهله
عزة: القوة والغلبة
كنف: الظلُّ، والجمع: أكناف
منزل: ديار
خصب: كثر فيه العشب والكأُ والجمع: أخصاب.

شرح البيت: اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزه.

تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوة ألفاظها وبيانها.

١٢- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبٍ

المفردات والتراكيب:

الليالي: النوائب.
خر: سقط.
ينهار: ينهدم.
فرائد: مفردها (فريدة)، وهي الجوهرة الثمينة
سلطانها: عرشها وقوتها
صَبَبٌ: ما انحدر من الأرض، والجمع: أصبابٌ

شرح البيت: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

الصورة الفنية: صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

١٣- كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلْأْ بَدَائِعَهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

المفردات والتراكيب:

عدنان: جد العرب، كناية عن اللغة العربية.
مسمع: آذان، ومفرداها مسمع.
مقرب: قريب
بدائع: روائع، ومفرداها بديع
ناء: بعيد

شرح البيت: فبدت اللغة العربية مجهولة، وكأن (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

ما اللون البديعي في (ناء، مقرب)؟ الطباق

١٤- نَطِيرُ لَلْفَظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ

١٥- كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لَعِينَهُ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذَبٍ

المفردات والتراكيب:

نستجديه: نطلبه، وجذرها: (جدو)	ناء: قاصٍ أو بعيد	كثب: قُرب
كمهرق الماء: كمن يصب الماء	بدا: ظهر	بارق: سحب ذو برق
عارض: سحب مُطلّ		

شرح البيتين: يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها. وحالهم هذا كحال من صب الماء في الصحراء، حين ظهر له سحب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه. قصد أن أهل اللغة العربية تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

المناقشة والتحليل:

١? الصورة الفنية في البيت الاول: صور الشاعر اللفظ شيئاً نستعيره من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في متناولنا

٢? الصورة الفنية في البيت الثاني: صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويتعد عن العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

٣? فائدة: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت الخامس عشر. مثل: (الماء، الصحراء)

٤? ما اللون البديعي في (ناء، كثب)؟ الطباق

٥? فائدة: هذان البيتان يدلان على عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها

٦? ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميزون بين ألفاظ العربية.

٧? استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

٨? تكررت في الأبيات ألفاظ، مثل (الصحراء) ما دلالة هذا التكرار؟ وهل وفق الشاعر فيه؟

الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصاد القديم. نعم وفق الشاعر فيه؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

المفردات والتراكيب:

أزرى: أهان وعاب.

بنت قريش: اللغة العربية

النبع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال. الغرب: ضرب من شجر تسوي منه السهام، ينمو على ضفاف

الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: عربة

شرح البيت: من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعريته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

المناقشة والتحليل:

فائدة: استخدم الشاعر في هذا البيت كلمات تراثية، مثل (قريش/النبع/والغرب). وهذا يدل على تأثر الشاعر بالتراث

القديم، تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه

ما دلالة: (يُفرق بين النبع والغرب): العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.

فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطاً في مما يأتي:

• أزرى بنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

• قال جبران خليل: أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا أنت والنسر النبع: عين الماء.

فائدة: هذا البيت يدل على عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها

فائدة: هذا البيت يقارب في المعنى المثل الشعبي (فلان لا يفرق بين الغث والسمين)

العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

١٧-	أَنْتَرَكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبٍ
١٨-	وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ	لِمَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

المفردات والتراكيب:

السَّحْمُ: السهل.	الدَّرُّ: واحدته درّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة
منطقه: كلامه.	دخيل: كل كلمة أُدخلت في كلام العرب وليست منه
لا نفاذ له: لا فناء له.	السُّخْبُ: مفرد لها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواهر

شرح البيتين: يتساءل الشّاعر: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لتنتكلم به، وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة.

بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربيّة وألفاظها في المعاجم، ولمثله وُضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النّبع وشجر العَرَبِ فحارب العربيّة لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

فائدة: هذان البيتان يدلان على عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها

الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت السابع عشر: الإنكار

وضّح الصورة الفنية في (وفي المعاجم كنز لا نفاذ له)؟ شبه اللغة العربية وألفاظها واشتقاقاتها بالكنز الثمين الذي لا ينفد.

١٩-	كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدَتْ مِمَّا نَكَّرَهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
٢٠-	وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

المفردات والتراكيب:

كم: خبريّة تفيد التّكثير.	جُهدت: أصابتها المشقّة	لهت: أخرج لسانه تعباً.
جَوْفٍ: باطن، والجمع: أجوافٌ	مُظْلَمَةٍ: حفرة عميقة مظلمة	

شرح البيتين:

كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكّون كثرة استعمالها. وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلية ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مُظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

المناقشة والتحليل:

وضّح الصورة الفنية في (ولفظة سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ)؟ صوّر الألفاظ العربيّة الأصيلية وقد أهملها أصحابها مسجونّة في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

فائدة: هذان البيتان يدلان على عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها

ما دلالة (سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ): ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

فائدة: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت العشرين. مثل: (الشمس / مُظْلِمَةٌ)

تكررت في الأبيات ألفاظ، مثل (الشمس) ما دلالة هذا التكرار؟ وهل وفق الشاعر فيه؟

وردت الشمس مرتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ولفظة... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد.
نعم وفق الشاعر فيه؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

٢١- كَأَنَّمَا قَد تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُؤُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْب

المفردات والتراكيب:

تولَّى: تقلَّد الأمر وقام به .
يؤوب: يرجع، يعود، وجذرها: أوب

القارظان: رجلان من بني عترة خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ: واحدته قَرظة، وهو ورق من شجر يُدبغ به.

شرح البيت: تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرِب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عترة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

المناقشة والتحليل:

فائدة: هذا البيت يدل على عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها

فائدة: استخدم الشاعر في هذا البيت كلمات تراثية، مثل (القارظان). وهذا يدل على تأثر الشاعر بالتراث القديم، تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه

فائدة: هذا البيت يقارب في المعنى قول الشاعر: فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّاي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيُّ أَبَا

تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

- في النصف الاول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتا والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلِّ حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.
- في النصف الثاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرقون بين الفصحى والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

هنا يُؤسَسُ ما تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ	يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلِّدَةً	٢٢-
بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقْبِ	هنا تَخْطُونَ مَجْدًا ما جَرَى قَلَمٌ	٢٣-

LEARN 2 BE

المفردات والتراكيب:

شَيْخَةٌ: مفردها شَيْخٌ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة. وشيخة الضَّاد: علماء اللغة العربيَّة
العقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم، وجمعها: أعقاب مَدَى: طوال.
الضَّاد: اللغة العربيَّة. **الحَقْب:** مفردها حِقْبَةٌ، وهي المدَّة لا وقت لها أو السَّنة، والمقصود: العصور
تَخْطُونَ: تكتبون. **المجد:** الرفعة والشَّرَف **الأدهار:** مفردها الدَّهر وهو الزَّمان الطويل

شرح البيتين: يخاطب الشَّاعر شيوخ اللغة العربيَّة وعلماءها في مجمع اللغة العربيَّة، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربيَّة في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربيَّة في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

المناقشة والتحليل:

؟ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌ مما يأتي:

- يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلِّدَةً هنا يُؤسَسُ ما تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ. **العقب:** الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.
- العُرُقُوبُ عَصَبَةٌ في مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ **العقب:** عظم مؤخَّر القدم.

؟ ما الدور الذي يضطلع به علماء العربيَّة لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسَّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربيَّة وقضاياها.

؟ بين دلالة تفاعل الشَّاعر في هذين البيتين؟

لوجود علماء يغارون على العربيَّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربيَّة.

؟ اقترح سبباً للنهوض باللغة العربيَّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها؟

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)
- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العاميَّة ولا سيَّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

؟ الاعتزاز باللغة العربيَّة لا يعني إهمال تعلُّم لغات أخرى، ناقش هذا القول .

تعلُّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السَّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنَّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

؟ التحدُّث باللغة العربيَّة لا يعني التقلُّب في اللفظ والتصنُّع في الخطاب، بين رأيك.

أن أتكلَّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنَّع ألفاظًا لا تليق بمقام التحدُّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه. ويترك أيضًا للطالب.

؟ علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربيَّة تأليفًا وتصنيفًا شعراً ونثراً ودراسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التَّفكُّر والتَّدبُّر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنِّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيَّة، هذه الثقافة أسَّست لها حضارة عربيَّة إسلاميَّة في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلُّمها.

المعجم والدلالة

١- أضيف إلى معجمك اللغوي:

- طحباك: صرَّفَكَ عن.
- الصَّنَاجَة: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.
- اليعربيَّة: اللُّغة العربيَّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الضَّرْب: العسل.
- الوَسْنَى: النائمة، من السَّنة وهي النوم.
- الأخيبة: الخيام، مفردها الخِباء، وهي الخيمة.
- القُضْب: السيوف.
- الوَشْي: نقش الثَّوب.
- تَنْصُل: يتغيَّر لونها.
- العارض: السَّحاب المُطلِّ.
- الغَرَب: ضرب من شجر تُسَوَّى به السَّهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غَرَبَة.
- السُّخْب: مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر.
- القارظان: رجلان من بني عَنزة خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرظة، وهو ورق من شجر يُدبغ به.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربيَّة، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- وَجَمَ: سكتَ حزناً.
- الوَصَب: المرض أو التعب.
- الصَّخَب: اختلاط الأصوات.
- الأَصائل: مفردها: أصيل، الوقت حين تصفرَّ الشمس لمغربها.
- شَيْخَة: مفردها: شيخ، وهو ذوالمكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من: **تولى**؛ **ولي** **مُهْرَق**؛ **هَرَق**. **يؤوب**؛ **أوب**.

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ) أَرَزَى بِنْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ **النَّبَع**: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.
قال جبران خليل: أنهل ماء **النَّبَع** من حيث لا ينهل إلا أنت والنَّسْرُ. **النَّبَع**: عين الماء.

ب) يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَنْبُونُ لِلْعَقِبِ. **العقب**: الأجيال اللاحقة التي تأتي بعدكم.
العُرُقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقِبِ. **العقب**: عظم مؤخَّر القدم.

الفهم والتحليل

- ١- يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه :
أ) من المخاطب في البيت الاول؟ وعلام يحثه الشاعر؟ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغني باللغة العربية، ومدحها.
ب) لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

٢- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوة ألفاظها وبيانها.

٣- سجل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدد الأبيات التي تضمنت ذلك.

← نَطِيرُ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ
← كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا
← أَرَزَى بِنْتِ فُرَيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا
← أَنْزَلْتُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
← وَفِي الْمَعَاجِمِ كَثْرٌ لَا نَقَادَ لَهُ
← كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرَزُهَا
← وَلَفْظَةً سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
← كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ
لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبٍ
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ
لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّحْبِ
حَتَّى لَقَدْ لَهَثْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ
فَلَمْ يُوَوِّبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوْبِ

٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميزون بين ألفاظ العربية.

٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

٦- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

٧- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ) ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها.

ويرتك للطلاب.

ب) بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

- في النصف الاول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.
- وفي النصف الثاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

- ٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة .
استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارظان، التّبّع، الغرّب، قريش ، أخبية، صنّاجة الأدب.
١٠- اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم :

- أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربيّة .
حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.
ب- اللغة العربيّة خالدة بخلود القرآن الكريم، وضّح هذا .
لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسب القدسيّة والخلود.
١١- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن من البيان لسحراً (رواه البخاري)، بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف .
جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:
○ رُوْحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَارِعَةٍ
○ تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
○ بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
منّ البَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ
فَأَسْكَنْتْ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ
١٢- اقترح سبباً للنهوض باللغة العربيّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها .
-استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع الى المعاجم وكتب التراث العربي)
-استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام .
-الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها .
ويرك للطلاب .

١٣- ما رأيك في كل مما يأتي :

- أ) كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة .
ب) استخدام مسميات أجنبية في كثير من اليافطات التجارية الإعلانية .
ج) التحدّث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية ، أو استخدام اللغة المزوجة بين العربية والإنجليزية .
يرك لتقدير المعلم والطلاب .

١٤- الاعتزاز باللغة العربيّة لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول .

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

١٥- التحدّث باللغة العربيّة لا يعني التّعرّف في اللفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك .

أن أتكلّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه. ويترك أيضاً للطلاب .

١٦- بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها :

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِّنَ الْكُتُبِ
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

بيّن أوجه هذا التأثر، في رأيك .

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّوي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم .

١٧- اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك (العربيّة) ؟
يرك لتقدير المعلم والطلاب .

١٨- علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربيّة تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة .

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التّفكّر والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، هذه الثقافة أسّست لها حضارة عربيّة إسلاميّة في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

التذوق الجمالي

١- وضح الصورة الفنية في ما يأتي:

أ- وَسَنَى بِأَخْيَبَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ

صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الوَشِيِّ لَوْنُسَجَتٍ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

صوّر منطوق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن. وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب، ولا تتغير لونها عبر الزمن.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَانِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

د- نَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَا عَلَى كَثَبِ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيده من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

هـ- كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويتعد عن العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحب ذوبرق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

٢- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

- أَرْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامَ مَوْقِعَهَا
 - فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ
 - أَرَزَى بِبِنْتِ قَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا
 - وَجَرَسُ الْفَافِظِ أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
 - مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرَبِ
 - مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
- العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.

- وَلَفْظَةٌ سَجَنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
- ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣- استخراج من القصيدة ثلاث كُنَايَاتٍ كُنَى بِهَا الشَّاعِرُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الضّاد.

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتيين:

- مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
 - أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَافِ مُغْتَرِبِ
- (التعجب)
(الإنكار)

٥- استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يلي:

- أ- قول الشاعر: فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَهَرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا
- كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يَوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ
- ب- فلان لا يفرق بين الغث والسمين.
- أَرَزَى بِبِنْتِ قَرِيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

٦- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دُلّ على ذلك بأبيات من القصيدة.

وَسَنَى بِأُخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا
بِمَنْطِقِي هَاشِمِيٍّ الْوَسْئِيِّ لَوْسَجَتْ
وَلَفْظَةَ سَجَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ
لِعَيْنِيهِ بَارِقٍ مِنْ غَارِضٍ كَذِبٍ
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبْ
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ

٧- ورد الطباق غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له. (ناء، مُقْتَرِب)، (شَجَوَاء، شَدَوَاء)، (وَسْنَى، يوقظها)

٨- تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصَّحْرَاء)، (الشَّمْس)؟

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصَّحْرَاء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربيّة وموطن الضّاد القديم.
الشَّمْس مرتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربيّة من جديد، في قوله: يُوقِظُهَا وَحْيٍ مِنَ الشَّمْسِ، وقوله: وَلَفْظَةَ... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٌ، بمعنى أنّ الشّاعر وظّف الشَّمْس رمزاً لإحياء اللغة العربيّة من جديد.

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم، وفق الشاعر فيه؛ لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشاعر يتحدّث عن اللّغة العربيّة الضاربة في القدم وموطنها (الصَّحْرَاء)، وإحيائها من جديد متّخذاً (الشَّمْس) رمزاً لهذا الإحياء.

الكتابة

الخاطرة

تعلمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة ما أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

قد نرّد السأم الذي تسببت أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يجلو لسانقي بعض المركبات كتابته خلفه مركباتهم، ويطلع الأمر يتسم بالطرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: ((قاهرة البراري)) أو ((سارحت والرب راعيها)) وغيرهما، إلى أن تصل إلى أجملت الأكثر شيوعاً بينها كلها، وهي: ((صل على النبي)) التي تكتب دائماً ((صلي على النبي)) بثبوت الياء....
وحين تفكر في أنّ طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللغة العربية وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صل)، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عرّضوا المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولت يقودون قلابات أو حافلات ويتكلمون في مركبات ضخمة.... تصل إلى نبيحت مفارها أنّ هؤلاء السائقين قد يبدون للطلبت أشد إقناعاً في ما يتعلق بالقاعدة النحوية من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربية أحياناً.
كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يورق في الخطأ في اللغة، ومن يعدّ خطأ أمراً هامشياً لا يستحقّ الانتفاة إليه أو محاولت تصحيحه.
وعليه، أترانا نزنو نحو مثاليات زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصص في دائرة السير، يمنع ترخيص آيت مركبت تحمل عبارات مكتوبت بطريق عطا؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.
وهل نعلم بالألأ برخص للخطاطين وشركات الإعلان إلأ بعد امتحان في أصول اللغة العربية: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجت العامية منعاً باتاً؛
وبعد، فاللغة العربية، لغة الهوية والوجود سحر خاص ووهج هميل ننمئ أن نعمل بحرم وجديت على استمراره وبهائت)).

١- هل تؤيد الكتابة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

نعم أوّيدها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛ إملائية ونحوية ولغوية لحظها في الإعلانات واليافطات وغيرها.

٢- اقترح سبلاً أخرى لقولة: ((نحو لغة خالية من الأخطاء)) غير ما ورد في النصّ.

التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان وكتابة اليافطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

• لغتي هويتي.

• اللّغة أدواتها اللّسان، كيف نطوعه للتعبير عنها؟

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

- ١- عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تامّ.
- ٢- رايعت الاختصار والإيجاز.
- ٣- عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.
- ٤- التزمت حسن التصوير والخيال.



الوحدة السابعة: العروض

أولاً: بحر الخفيف

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

- ١- إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي
 - ٢- مَرَحَباً بِالرَّبِيعِ فِي رِيَعَانِهِ
 - ٣- نَزَلَ السَّهْلَ ضَاِحِكَ الْبَشْرِ يَمْشِي
- فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ
وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ
فِيهِ مَشْيِ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ	إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي
فِي عَ نَائِنُ / أَعْ ظَمَ بِ هِي / مَنْ عَ نَائِي	إِنَّ نَ قَلْ بِي / يُّ حِبُّ بٌ مَنْ / لَا أَسْمَ مِي
-- ب - / - ب - - / - - ب -	- ب - / - ب - ب - / - - ب -
وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ	مَرَحَباً بِالرَّبِيعِ فِي رِيَعَانِهِ
وِبِ أَنْ وَا / رِ هِي وَطِي / بِ زَمَانِهِ	مَرَّ حَ بِنَ بَزْ / رَبِي عَ فِي / رِي عَانِهِ
-- ب ب / - ب - ب - / - - ب -	- - - / - ب - ب - / - - ب -
فِيهِ مَشْيِ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ	نَزَلَ السَّهْلَ ضَاِحِكَ الْبَشْرِ يَمْشِي
فِي هِ مَشْ يَلْ / أَمِي رِ فِي / بُش تَانِهِ	نَ زَلَسَ سَهْ / لَ ضَاِحَ كَلْ / بِشْرَ رِيْمَ شِي
- - - / - ب - ب - / - - ب -	- - ب - / - ب - ب - / - - ب -

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما التفعيلتان الرئيستان اللتان تكررتا في الأبيات؟
 - ٢- ما الصور الفرعية لهاتين التفعيلتين؟
- لعلك تلاحظ أن التفعيلتين الرئيستين اللتين تكررتا في الأبيات، هما:
- ١- تفعيلة (فاعلاثن - ب - -) وصورتها الفرعيتان: (فَعْلَاثُنْ ب - ب - -) و(فَالَاثُنْ - - -).
 - ٢- تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) وصورتها الفرعية: (مُتَفَعِّلُنْ ب - ب -).

فائدة:

- لا تأتي (فالاثن - - -) إلا في العروض والضرب.
 - لا تأتي صورة (مستعلن - ب - ب -) في بحر الخفيف.
- كما تلاحظ أن البيت يتكون من ست تفعيلات، ثلاث منها في كل شطر، على النحو الآتي:
- فاعلاثنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلاثنْ فاعلاثنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلاثنْ
- - ب - / - ب - ب - / - - ب - - - ب - / - ب - ب - / - - ب -

فاعلاثنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلاثنْ

ومفتاح بحر الخفيف، هو : يا خفيفاً خفتُ به الحركاتُ

قطع البيت الآتي، وبين تفعيلاته:

نَعَمَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى	مِنْ مَعَانِي الرَّبِّيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ
ن غ من فس س ما ء ول أر ض شت تى	من م عا نر ر بي ع أو أل حان ه
ب - ب - / - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - / - - ب -
فَعِلَاتِنِ مَتَفَعِّلُنِ فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلَاتِنِ مَتَفَعِّلُنِ فَالَاتِنِ

مجزوء الخفيف

انظر إلى البيتين الآتيين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

١	نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنَمْ	مِنْ خِيَالِ بِنَا أَلَمْ
	نَا مَ صَخ بِي / وَ لَمْ أَنَمْ	مِنْ خَ يَا لِنِ / بِنَا أَلَمْ
	ب - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب -
٢	قُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي الْهَوَى	هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ
	قُلْ لِمَنْ لَامٌ / لَمْ فُلْ هَوَى	هَا كَ ذَلْ حُسْنُ / نْ قَدْ أَمَرَ
	ب - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب -

ما عدد التفعيلات التي تكررت في البيتين السابقين؟
لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الخفيف التام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أن:

- بحر الخفيف يأتي تاماً أو مجزوءاً.
- وزن الخفيف التام، هو: فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِلُنِ فَاعِلَاتِنُ
- وزن مجزوء الخفيف، هو: فَاعِلَاتِنُ مُسْتَفْعِلُنِ
- بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:
١- (فَاعِلَاتِنُ - ب - ب -) وصورتها الفرعيتان: (فَعِلَاتِنُ ب ب - -) و(فَالَاتِنُ - - -).
- ٢- (مُسْتَفْعِلُنِ - - ب -) وصورتها الفرعية: (مُتَفَعِّلُنِ ب - ب -).

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزا الخفيف التام من مجزؤه:

١	نَغَمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى	مِنْ مَعَانِي الرَّبِّيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ
	ن غ من فس س ما ء ول أر ض شت تي	من م عا نر ر بي ع أو أل حان ه
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن متفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن
٢	رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا	يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ
	رد د دل ح ن رائ عن عب ق ري ين	ي ت ها دي م عص ص با حل و لي دي
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن متفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن
٣	وَطَنِي لَوْشَغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ	نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
	و ط ني لو ش غل ت بل خل د عن هو	نا ز عت ني إلي ه فل خل د نف سي
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن متفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن
٤	وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا	تَعَبَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
	و إذا كان تن ن فوس ك بارا	ت ع بت في م راد هل أج سامو
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن متفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن
٥	لَمْ يَمْتَ مِنْ لَهُ أَثَرٌ	وَحْيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ
	لم ي مت من ل هو أ ثر	وح يا تن م نس س ير
	ب - ب - / - ب - ب -	ب - ب - / - ب - ب -
	فعلاتن متفعلن	فعلاتن متفعلن
٦	أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعَيْدِ أَهْدِي إِلَيْكَ	يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ
	أي ي شي ئن فل عي د أه دي إلي كي	يا م لاي كي وكل ل شي ئن ل دي كي
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن
٧	وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ	فَإِذَا وُلِّيَا تَوَلَّى النِّظَامُ
	و ن ظا مل أ مور عق لن و عدلن	ف إذا ولي يات ول لن ن ظا مو
	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -	ب - ب - / - ب - ب - / - - ب -
	فعلاتن متفعلن فاعلاتن	فعلاتن متفعلن فاعلاتن



٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١	الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحي فتبعثُ الشَّعْرَ حَيًّا	
	ال ه وى وش ش باب ول أم لل من	شود تُوحي ف تب ع ثش شع رحي يا
	- - - / - - - / - - -	- - - / - - - / - - -
٢	قَد تَرَفُ الحَيَاةَ بَعْدَ ذُبُولِ وَيَلِينُ الزَّمَانَ بَعْدَ جَفَاءِ	
	قد ت رف فل ح ية بع د ذ بولن	وي لي نز ز ما ن بع د ج فائي
	- - - / - - - / - - -	- - - / - - - / - - -
٣	رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ	
	رح مل لاه من أعا	ن ع لص صل ح وح ت سب
	- - - / - - -	- - - / - - -
	رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ	

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

ما أنا..... ولا أنتَ فرقدُ		(١) يا أخي لا تملِ بوجهك عني	
د- عَظِيمٌ	ج- مُخْتَلِفٌ	ب- الغريبُ	أ- فَحْمَةٌ ✓
فإذا وليا عن المرءِ ولى		(٢) آلة العيش..... وشبابُ	
د- مالٌ	ج- ضحكٌ	ب- صِحَّةٌ ✓	أ- سَعَادَةٌ
وهو في..... داخلُ		(٣) كيف أنجومن الهوى	
د- النفوسِ	ج- القلبِ ✓	ب- خيالي	أ- الأحشاءِ



ثانياً: بحر البسيط

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

- ١- لاقِيَتْهَا وَهِيَ تَهْوِي تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا
- ٢- فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُغْنِي وَهِيَ بَهْجَتُهُ
- ٣- وَفِئْتُهُ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

١	لاَقِيَتْهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا	فَمَا أُحْيِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا
	لا ق ي ت ها / وه ي ت ه / وا ني وأ ه / وا / ها	ف ما أ حي / الى ت لا / قي نا وأ خ / لا ها
	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --
٢	فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُغْنِي وَهِيَ بَهْجَتُهُ	وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا
	ف ه ي ز ر بي / غ ل م ع ن / ني وه ي به / ج ت هو	وه ي ل ح يا / ه و مع / ن ل ح ب ب مع / نا ها
	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --
٣	وَفِئْتُهُ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا	فَنْ الصَّبَا وَحِوَارِ الْحُبِّ غَنَّاها
	وف ث ن ث ن / من ش با / بل ح س ن ر ق / ق م ها	ف ن ص ص با / و ح وا / ز ل ح ب ب ع ن / نا ها
	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --	-- / - ب -- / - ب -- / - ب --

أنعم انظر في الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في الأبيات؟
- ٢- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟
- ٣- هل تكررّت التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصورة نفسها؟

لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين رئيسيتين في الأبيات السابقة، هما (مُسْتَفْعِلُنْ: - ب -) و(فَاعِلُنْ: - ب -) وصورهما الفرعية أربع مرات لكل منهما في البيت الشعري. وترتيبهما في البيت على النحو الآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

وقد وردتا في عموم الأبيات بصورتيهما الرئيسة أو الفرعية:

(مُسْتَفْعِلُنْ: - ب -) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (مُتَفَعِلُنْ: ب - ب -) و(مُسْتَفْعِلُنْ: - ب -).

و(فَاعِلُنْ - ب -) ولها صورتان فرعيتان، وهما (فَعِلُنْ ب - ب -) وهو الأكثر شيوعاً، و(فَعِلُنْ - -) وتأتي

في العروض والضرب فقط. ولا تأتي (فَاعِلُنْ - ب -) في العروض والضرب.

مفتاح بحر البسيط: **إِنَّ البَسِيطَ لَدَيْهِ يَبْسُطُ الأَمَلَ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ**

قطع البيت الآتي عروضياً، واكتب تفعيلاته:

وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهَدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ	أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّكَ
وهل ت طي ق و دا عن أي ي هر ر ج لو	ود د ع ه ري رة إن نر رك ب مر ت ح لو
ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
متفعلن فَعِلْنَ مستفعلن فَعِلْنَ	مستفعلن فَعِلْنَ مستفعلن فَعِلْنَ

هجزوء البسيط

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

مُخْلَوْلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ

١- مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَمَّا
٢- وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ

التقطيع العروضي للبيتين:

مُخْلَوْلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ	مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَمَّا
مُخ لَوْل قن / د ا ر سن / مُس ت ع ج مي	مَا ذَا وقو/في ع لى /رَب عن ع فا
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ	وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ
وَكُلُّ لُ ذِي /س ل بِنُ /مَس لوبو	وَكُلُّ لُ ذِي /إ ب لِنُ /مَوْرُوثُنُ
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -

انظر في التقطيع العروضي للبيتين السابقين، ثم أجب عن الآتي:

- ١- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟
- ٢- استخرج صورة فرعية جديدة ل (مُسْتَفْعِلُنْ) وردت في الأبيات. لعلك لاحظت أن البيتين السابقين جاءا على وزن بحر البسيط، إذ ترددت في كل بيت ست تفعيلات بدلا من ثماني تفعيلات بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من البسيط التام، وهذا مجزوء البسيط. ووردت فيهما صورة جديدة ل (مُسْتَفْعِلُنْ) تختص بالمجزوء هي : (مُسْتَفْعِلُ - - -).

نستنتج أن

- بحر البسيط يأتي تاماً ومجزوءاً.
- وزنه تاماً: مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
- وزنه مجزوءاً: مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- بحر البسيط له تفتيلتان رئيستان، هما:
 - ١- (مُسْتَفْعِلُنْ: - - ب -) وتزد في صور فرعية منها: (مُتَفَعِلُنْ: ب - ب -) و(مُسْتَعْلُنْ: - ب - ب -) أو (مُسْتَفْعِلُ: - - -).
 - ٢- (فَاعِلُنْ: - ب -) وتزد في صورتين فرعيتين هما: (فَعِلُنْ: ب - ب -) و(فَعْلُنْ: - - -).



التدريبات

قطع الأبيات الآتية من بحر ، واذكر تفعيلاتها ، وميزا التام من المهجوزة:

١	ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل	ودع هريرة إن نركب مرتح لو وهل تطي ق ودا عن أي ي هر رج لو
	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن
٢	هي الأمور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءت له أزمان	هي أمور ك ما شاهدت ها د ولن من سرر هو زم ن ساءت ه أ ز ما نو
	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن
٣	نسيح وحدك أنت الحسن يا وطني هذا الجمال وهذا السحر تاجاك	ن سي ج وح دك أن تل حسن يا و ط ني ها ذل ج مال وها نس سح ر تاجا كا
	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن
٤	إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن	إن نل كرام إذا ما أي س رو ذك رو من كان يأ ل ف هم فل من زل خ ش ني
	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن	مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن
٥	قالت ألا إننا سيان في الحسن يا شعلة الأكوان	قالت ألا إن ن ناسي يا ني فل حسن يا شع ل تل أك واني
	مستفعلن فاعلن مستفعل مستفعلن فاعلن مستفعل	مستفعلن فاعلن مستفعل مستفعلن فاعلن مستفعل
٦	والنفس كالطفل إن تهملته شب على حب الرضاع وإن تظمه ينظمه	ون نفس ك ط فل إن ته مل هو شب ب ع لي حب بر رضاع وإن تظ طمه ه ين ف ط مو
	مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن

افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١		مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأَحْرَارُ والصَّيْدُ والثُّورُ والرَّسُلُ
من ها زهد دوح تل خض راء قد ط ل عل	أح رار ووص صي دوث ثوار وور رس لو	
-- ب - / - ب -- / - ب - / - ب -	-- ب - / - ب -- / - ب - / - ب -	
مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال	أحرارُ والصَّيْدُ والثُّورُ والرَّسُلُ	
٢		وَرَدٌ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا
وردن ت أ ل ق في ضاحي م ناب ت هي	فز داد د من هض ض حى فل عي ن إش را قا	
-- ب - / - ب - / - ب - / - ب -	-- ب - / - ب - / - ب - / - ب -	
وَرَدٌ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ	فازدادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا	
٣		هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسْنُ
هل تذك رون غ ري بن عاد هوش ج ن	من ذك ركم و ج فا أج فان هل و س نو	
-- ب - / - ب - / - ب - / - ب -	-- ب - / - ب - / - ب - / - ب -	
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ	مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسْنُ	

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ،ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ		(١) فقل لمن في العلمِ فلسفةً	
ج - يدعي ✓	د - يتقن	ب - يظن	أ - يرى
حَتَّى بَكَتَ أَعْيُنُ الزَّهْرِ		(٢) وَقَفْتُ فِي الرُّوضِ أَبْكَى فَقَدْ مُشْبِهَهُ	
لمرأي	د - احتجاجاً	ب - بدُموعي ✓	أ - همًّا
..... عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ		(٣) وَمَنْ غَدَا لَابِسًا ثَوْبَ النِّعَمِ بِلَا	
ج - احتراسٍ	د - شكرٍ ✓	ب - تفضُّلٍ	أ - نقوشٍ



ثالثاً: بحر الطويل

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها

- (١) قِفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزْفَانِ
 (٢) عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
 (٣) أَلَا لَيْتَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ
 وَرَبِّعٍ خَلَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ
 وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
 وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بَثِينَ يَعُودُ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

١	قِفَانَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزْفَانِ	وَرَبِّعٍ خَلَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ
	قِفَانَبِكِ / مِنْ ذِكْرِي / حَبِيبٍ / وَعِزْفَانِ	وَرَبِّعٍ / خَلَتْ آيَاتُهُ / مِنْذُ أَرْمَانَ
	ق - ف - ن - ب - ك - ي - م - ن - ذ - ك - ر - ي - ح - ب - ي - ب - و - ع - ز - ف - ن - ا - ن - ي	و - ر - ب - ع - خ - ل - ت - آ - ي - آ - ت - ه - و - م - ن - م - ن - ذ - أ - ر - م - ا - ن - ا
٢	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
	عَلَى قَدْرِ / أَهْلِ الْعَزْمِ / تَأْتِي / الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي / عَلَى قَدْرِ / الْكِرَامِ / الْمَكَارِمُ
	ع - ل - ي - ق - د - ر - ا - ه - ل - ل - ع - ز - م - ت - ا - ت - ي - ا - ل - ع - ز - ا - ي - م - ا - ن - ي	و - ت - ا - ت - ي - ع - ل - ي - ق - د - ر - ا - ل - ك - ر - ا - م - ا - ل - م - ك - ا - ر - م - ا - ن - ي
	ع - ل - ي - ق - د - ر - ا - ه - ل - ل - ع - ز - م - ت - ا - ت - ي - ا - ل - ع - ز - ا - ي - م - ا - ن - ي	و - ت - ا - ت - ي - ع - ل - ي - ق - د - ر - ا - ل - ك - ر - ا - م - ا - ل - م - ك - ا - ر - م - ا - ن - ي
٣	أَلَا لَيْتَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ	وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بَثِينَ يَعُودُ
	أَلَا لَيْتَ / رِيْعَانَ / الشَّبَابِ / جَدِيدُ	وَدَهْرًا / تَوَلَّى / يَا / بَثِينَ / يَعُودُ
	أ - ل - ا - ل - ي - ت - ر - ي - ع - ا - ن - ش - ش - ب - ا - ب - ج - د - ي - د - و	و - د - ه - ر - ن - ت - و - ل - ي - ي - ا - ب - ث - ي - ن - ا - ي - ع - و - د - و
	أ - ل - ا - ل - ي - ت - ر - ي - ع - ا - ن - ش - ش - ب - ا - ب - ج - د - ي - د - و	و - د - ه - ر - ن - ت - و - ل - ي - ي - ا - ب - ث - ي - ن - ا - ي - ع - و - د - و

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في البيت الأول؟
 - ٢- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟
 - ٣- هل تكررت التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصورة نفسها؟
- لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين في الأبيات السابقة، هما: (فَعُولُنْ: ب - -) و (مَفَاعِيلُنْ: ب - - -) أربع مرات لكل منهما في البيت الشعري الواحد على النحو الآتي: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
- وقلما ترد هذه التفعيلات جميعها بصورتها الرئيسة كما في البيت الأول، وقد وردت التفعيلتان في عموم الأبيات بصورتيهما الرئيسة والفرعية:
- (فَعُولُنْ: ب - -) التي جاءت على صورة فرعية واحدة، هي (فَعُولُنْ: ب - ب) و (مَفَاعِيلُنْ: ب - - -) التي جاءت على صورتين فرعيتين، هما: (مَفَاعِيلُنْ: ب - ب -) أو (مَفَاعِيلُنْ: ب - -)،

ولا يأتي بحر الطويل إلا تامًا، ومفتاحه، هو :

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلٌ

قطّع البيت الآتي عروضيا، واكتب تفعيلاته:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا	فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
ع ج ب ت ل س ع ي د ه ر ب ي ن ي و ب ي ن ه ا	ف ل م ن ق ض ي م ا ب ي ن ن ا س ك ن د د ه ر
ب - ب / ب - - - ب / - - - ب - ب -	ب - - - ب / - - - ب - ب - ب / - - - ب - - -
فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

نستنتج أن

- بحر الطويل لا يأتي إلا تامًا.
- وزنه: فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
- بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان، هما:
 - ١- (فَعُولُنْ: ب - -) ولها صورة فرعية واحدة، هي: (فَعُولُنْ: ب - ب).
 - ٢- (مَفَاعِلُنْ: ب - - -) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفَاعِلُنْ: ب - ب -) و (مَفَاعِلُنْ: ب - - -)، وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه.

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل ، واذكر تفعيلاتها:

١	بلادي هواها في لسانني وفي دمي	يَمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي
	ب لا دي ه و ا ه ا في ل سا ني وفي د مي	ي م ج ج د ه ا ق ل بي وي د ع و ل ه ا ف مي
	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب
	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
٢	قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ	بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ
	ق ف ا ن ب ك من ذ ك ر ي ح ب ي بن و من ز لي	ب س ق ط ل و ي بي ن د د خ و ل ف ح و م لي
	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب
	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
٣	وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى	أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أُمَّتِ سَاخِيَا
	و ل ن ف س أ خ ل ا ق ن ت د ل ل ع ل ل ف ت ي	أ ك ا ن س خ ا ع ن ما أ ت ي أ م ت سا خ ي ا
	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب
	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
٤	تَهَوَّنْ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا	وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ
	ت ه و ن ع ل ي ن ا ف ي م ع ا ل ي ن ف و س ن ا	و م ن خ ط ب ل ح س ن ا ل م ي غ ل ه ل م ه ر و
	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب
	فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
٥	لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبَرَقَةٍ تَهْمَدُ	تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
	ل خ و ل ة ا ط ل ا ل ن ب ب ر ق ة ت ه م د ي	ت ل و ح ك ب ا ق ل و ش م ف ي ظ ا ه ر ل ي د ي
	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - ب - ب
	فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ



٢-افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١	وَأَنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ	وإن مددتل أي دي إلزاد لم أكن	ب أع ج ل هم إذ أج ش عل قوم أع ج لو
		ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -
	وَأَنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ	بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل	
٢	أَفِقُّ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهُوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ	أفق قد أفاقل عاشقون وفارقول هوى واستمرت بررجال المرائر	هوى وستمرت بررجال المرائر
		ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -
	أَفِقُّ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهُوَى	هوى واستمرت بالرجال المرائر	
٣	تَرَكَتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجَدًا	ترك تسرى خلفي لمن قل مال هو وأنعلت أفراسي بنعماك عسجدا	وأنعلت أفراسي بنعماك عسجدا
		ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / - - - ب / - - ب -
	تَرَكَتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ	وأنعلت أفراسي بنعماك عسجدا	

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ	(١) تَزُوذُ مِنْ.....فَأِنَّكَ لَا تَدْرِي
ج- التَّقْوَى ✓	أ- الْمَالِ
د- الْأَخْبَارِ	ب- الطَّعَامِ
سَوْى أَنْ يَرَى الرُّوحِينَ تَمْتَرِجَانِ	(٢) كَانَ.....لَيْسَ يَشْفِي غَلِيْلَهُ
ج- الْإِنْتِظَارَ	أ- الْقَلْبَ ✓
د- سَقْمِي	ب- فَوَادِي
فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقَ عِتَابُ	(٣) إِذَا الْخَلُّ لَمْ.....إِلَّا مَلَالَةٌ
ج- يُجَافِكُ	أ- يُفَارِقُكَ
د- يَهْجُرُكَ ✓	ب- يُعْطِكُ

ملخص البصير

بحر الخفيف النام / وله ثلاث تفعيلات في كل شطر

٣	٢	١
فَاعِلَاتُنْ - ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -	فَاعِلَاتُنْ - ب - -
فَعِلَاتُنْ ب - -	مُتَفَعِّلُنْ ب - -	فَعِلَاتُنْ ب - -
فَالَاتُنْ - - -		

مجزوء الخفيف / وله تفعيلتان في كل شطر:

٢	١
مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -	فَاعِلَاتُنْ - ب - -
مُتَفَعِّلُنْ ب - -	فَعِلَاتُنْ ب - -

بحر البسيط النام / وله أربع تفعيلات في كل شطر

٤	٣	٢	١
فَعِلُنْ ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -	فَاعِلُنْ - ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -
فَعِلُنْ - - -	مُتَفَعِّلُنْ ب - -	فَعِلُنْ ب - -	مُتَفَعِّلُنْ ب - -
	مُسْتَعْلِنُ ب - -		مُسْتَعْلِنُ ب - -

مجزوء البسيط : وله ثلاث تفعيلات في كل شطر:

٣	٢	١
مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -	فَاعِلُنْ - ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ - ب - -
مُتَفَعِّلُنْ ب - -	فَعِلُنْ ب - -	مُتَفَعِّلُنْ ب - -
مُسْتَعْلِنُ ب - -		مُسْتَعْلِنُ ب - -
مُسْتَفْعِلُ - - -		

بحر الطويل وله أربع تفعيلات في كل شطر

٤	٣	٢	١
مَفَاعِلِيُنْ ب - - -	فَعُولُنْ ب - -	مَفَاعِلِيُنْ ب - - -	فَعُولُنْ ب - -
مَفَاعِلُنْ ب - -	فَعُولُ ب - -	مَفَاعِلُنْ ب - -	فَعُولُ ب - -
مَفَاعِي ب - -			

تدريب عام

قطّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كلّ منها:

١	اذكُر لي الصبَا وأيام أنسي	اختلاف النَّهار والليل يُنسي
٢	ما هيجَ الشَّوقَ من أطلالٍ	أضحت قفارا كوحى الواحي
٣	أماوي إنَّ المالَ غادٍ ورائحُ	ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكرُ
٤	حبذا العيشُ حينَ أهلي جميعٌ	لم تُفرِّقْ قلوبها الأهواءُ
٥	إذا بلغَ الرأى المشورةَ فاستعنْ	برأى نصيحٍ أو نصيحةٍ حازمِ

٦	شدة الدهر تنقضي	ثم يأتي رجاؤه
٧	ما أطيب العيش لولا أنه	عن عاجل كله متروك
٨	صنّت نفسي عما يدنس نفسي	وترفعت عن جدا كل جبس
٩	بانّت سعاد قلبي اليوم متبول	متيم إثرها لم يفد مكبول
١٠	إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه	فكل رداء يرتديه جميل
١١	لكم الروح والبدن	لكم السر والعلن

إجابة التدريب عام



- ١) اختلاف النهار والليل يُنسي
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الخفيف)
- ٢) ما هَيِّج الشُّوقُ مِنْ أَطْلالِ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 مستفعّلن فاعلن مستفعّلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن
 (مجزوء البسيط)
- ٣) أَمَويِّ إِِنَّ المَالَ غَادٍ وَزَرائِحُ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الطويل)
- ٤) حَبَّذَا العِيشَ حينَ أَهلي جَميعَ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الخفيف)
- ٥) إِذا بَلَغَ الزَّائِجُ المَشوَرَةَ فَاسْتَعَنَ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الطويل)
- ٦) شَدَّةُ الدَّهْرِ تَنقُضي
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (مجزوء الخفيف)
- ٧) ما أَطيبَ العِيشَ لولا أَنَّهُ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 مستفعّلن فاعلن مستفعّلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن
 (مجزوء البسيط)
- ٨) ضُنْتُ نَفْسي عَما يَدُنْشُ نَفْسي
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الخفيف)
- ٩) بانَتْ سَعادُ قَلْبي اليَوْمَ مَقبُولُ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن
 (بحر البسيط)
- ١٠) إِذا المَرْءُ لَمْ يَدُنْشَ مِنَ اللُّؤْمِ عِرضُهُ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (بحر الطويل)
- ١١) لَكمُ الرُوخُ والبَدَنُ
 - - - - - / - - - - - / - - - - -
 فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن
 (مجزوء الخفيف)



القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الروي. ويمكن تحديد القافية وفق

تعريف الخليل بن أحمد:

من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن

تأمل الأبيات الآتية:

- | | | |
|---|--|------------------------------|
| ١ | عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ | وتأتي على قدر الكرام المكارم |
| ٢ | وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا | وتصغر في عين العظيم العظائم |
| ٣ | يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ | وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم |
| ٤ | وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ | وذلك ما لا تدعيه الضراغم |

• ما التغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولوردنا هذا الصوت الذي تشترك به نهايات

الأبيات لوجدناه كما يأتي:

الم (كارم)، الع (ظائم)، الخ (ضارم)، الض (راغم)

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمة

الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في

البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطط الآتي للبيت الأول:

آخر حرف في البيت م	أول ساكن أ	المتحرك الذي قبل الساكن ك
-----------------------	---------------	------------------------------

فالقافية قد تكون جزءاً من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت

الآتي:

أرأك عَصِيّ الدَّمْعِ شَيْمِثُكَ الصَّبْرُ

أما للهوى نَهْيِي عَلَيْكَ وَلَا (أَمْزُ)

وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:

رَمَثْنِي كُلُّ حَادِثَةٍ

فَأَخْطِئَنِي وَ (لَمْ تُصِبِ)



الروي

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشنفرى:

وما ودَّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ
وكانت بَ اغْناقِ القَطِي أَظَلَّتْ

ألا أُمُّ عَمْرٍِ وَأَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ
وقد سَبَقَتْنا أُمُّ عَمْرٍو بأَمْرِها

وقال النابغة:

إذا طلعت لم يبذُ منهنَّ كوكبُ
على سَعَتْ أَيُّ الرِّجالِ المُهذَّبُ

بأنك شمسُ والملوكِ كواكبُ
ولست بمُسْتَبِقِ أَحًا لا تَلْمُهُ

لعلك لاحظت أن في كل بيت من الأبيات السابقة حرفًا تكرر في آخر البيت تسمى به القصيدة، فبيتا الشنفرى انتهى بحرف التاء، فتسمى القصيدة (تائية)، وبيتا النابغة انتهى بحرف الباء، فتسمى القصيدة (بائية)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الرّوي.

الرّوي: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويأتي في آخر البيت، وتسمى به القصيدة، نحو: سينية أو رائية أو حائية، ويكون ساكنًا أو متحرّكًا. ويكرّر حرف الرّوي نفسه في أبيات القصيدة، وجميع الحروف تصلح أن تكون رويًا، ما عدا حروف المدّ الساكنة، وتكون الهاء رويًا إذا سبقها ساكن، أمّا إذا سبقها متحرّك فلا تكون رويًا.

AWA2EL
LEARN 2 BE

القضايا اللغوية اللغة العربية

الفصل الثاني

لجميع الفروع الأكاديمية والمهنية

إعداد

الدكتور
عبادة عواد

٠٧٨٦٢٦٦٧٧٧

القواعد النحوية والصرفية:

١. المصدر الصريح
٢. المصدر الميمي
٣. العدد
٤. أسلوب التعجب
٥. كم الاستفهامية وكم الخبرية
٦. كتابة الألف المقصورة
٧. التمييز
٨. الاسم المنقوص والمقصور والممدود

نعرض لك المادة كما تحب أن تراها



المصدر الصريح



هو اسم دال على حدث غير دال على زمن يتفق مع فعله في عدد الحروف أو بزيادة.

فمثلاً: كلمتا (الأكل) و(الخروج) دلتا على حدوث الأكل والخروج ولكن لا ندرى في أي زمن حصل الأكل والخروج هل في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل؟

حروف المصدر (أكل) هي نفس حروف الفعل (أكل) وحروف المصدر (خروج) أكثر من حروف الفعل (خَرَج).

فائدة: قد يأتي للفعل الواحد عدة مصادر عند الرجوع للمعجم. واحد منها فقط قياسي، وقد لا يكون هو الشائع في الاستعمال،

مثل (جَرُو) فمصدره القياسي (جَرَاءة)، بينما الشائع (جُرْأة).

أولاً: مصدر الثلاثي:

الأفعال الثلاثية مصادرها كثيرة منها ما هو قياسي ومنها ما لا يعرف إلا بالسَّماع والرجوع إلى كتب اللغة.

مثل: (صناعة فعلها صنع)، (دوران فعلها دار)، (كتابة فعلها كتب)، (نُباح فعلها نبج)، (ذهاب فعلها ذهب).

من الأوزان الغالبة في الثلاثي:

١. **فَعَالَة:** فيما دل على حرفة، مثل: دراسة - سياحة - قيادة - صِباغة - زِراعة - كِتابة.
٢. **فَعْلَان:** فيما دل على حركة، مثل: غَلِيان - فُوران - دُوران.
٣. **فُعَال:** فيما دل على صوت أو دل على داء، مثل: نُباح - عُواء - خُوار - زُكام - سُعال - دُوار.
٤. **فَعِيل:** فيما دل على صوت، مثل: نَهيق - رَنين - صَهيل.
٥. **فَعَل:** إذا كان الفعل متعدياً، مثل: (نَصَرَ - نَصْرًا)، (سَمِعَ - سَمْعًا)، (أَكَلَ - أَكَلًا)، (ضَرَبَ - ضَرْبًا)، (شَرَحَ - شَرْحًا).
٦. **فُعُولَة:** إذا كان الفعل لازماً، مثل: سهل - سهولة.
٧. **فَعَل:** إذا كان الفعل لازماً، مثل: طرب - طرباً، فرح - فرحاً.
٨. **فُعُول:** إذا كان الفعل لازماً، مثل: سجد - سجود، قعد - قعود، جلس - جلوس.

أهم أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة:

فَعَالَة: صناعة.	فَعْلَان: جَرِيان.	فُعُولَة: سُهولة.	فَعَل: مَرَض،
فُعُول: قُدوم.	فَعَل: عَرَض.	فَعِيل: دَبِيب،	فُعَال: سُعال.

أها مصادر غير الثلاثي، فلها أوزان محددة:

- ١- الرباعي: إفعال: إنتاج، تفعيل: تشديد، تفعلة: تهدئة، فِعال: نداء، مُفاعلة: مُقابلة، فِعْلال: وسواس، فَعْللة: طمأنة.
- ٢- الخماسي: افتعال: اجتهاد، انفعال: اندماج، تفاعل: تباين، تفعّل: تعلّم، افعلال: أسوداد.
- ٣- السداسي: استفعال: استغفار، استئفالة: استجابة، افيعال: اخشيشان.

فوائد مهمة:

١. إذا كان الفعل رباعي على وزن (أفعل) معتل العين تحذف العين في المصدر، ويكون وزنه (إفالة) (الألف الموجودة هي الألف المصدرية). مثل: (أفاد - إفادة)، (أعان - إعانة)، (أقام - إقامة).
٢. إذا كان الفعل رباعي على وزن (فعل) معتل اللام (الحرف الأخير) أو مهموزها (آخره همزة). فمصدره على وزن (تفعلت)، مثل: (نمى - تنمية)، (سوّى - تسوية)، (جزأ - تجزئة)، وصّى - وصى - هتأ - هتأ.....
٣. إذا كان الفعل سداسي على وزن (استفعل) معتل مثال واوي مثل (استوفى من وفى، واستوعب من وعب) تنقلب الواو ياءً في استفعل (استيفاء، استيعاب)
٤. إذا كان الفعل سداسي على وزن (استفعل) معتل العين مثل (استقال، استدار، استزاد، استشار) تحذف العين وتزاد تاءً مربوطة آخر المصدر، فيكون على وزن (استفالة) مثل: (استقالة)،.....
٥. إذا كان الفعل خماسي مبدوء بتاء يصاغ مصدره بضم الحرف الرابع. مثل: تدحرج - تدحرج، توصل - توصل، تناول - تناول.
٦. إذا كان الفعل خماسي آخره ألفاً فإنه يصاغ بكسر الحرف الرابع وقلب الألف ياءً. مثل: تداعى - تداعي (تداع)

فائدة: لا بدّ من الإتيان بالفعل الماضي للفعل قبل صياغة المصدر.

لاستخراج أيّ مصدر صريح نستخدم... (هو الذي قام بعملية الـ.....)، مثل: قابل: عملية المقابلة.

تدريبات

١- هات مصادر صريحة من الأفعال الآتية:

فهم:	استوطن:	طالع:	علم:
أخرج:	أشرف:	أخضر:	انهزم:

٢- حول المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.

ب- أحب أن أطلع الكتب العلمية.

٣- عين المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النص الآتي:

قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب، والاشمئزاز منه،

والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة

من تجاربهم، والعطف على الصغير، والاعتناء بنصيحة المهووف.

العدد

العدد : لفظ مبهم لا تتحدد دلالاته إلا بالعددود ، ويؤتى به من أجل بيان الكم أو الترتيب .

العدد	حالة العدد مع التذكير والتأنيث	المذكر	المؤنث
٢-١	يطابق المعدود	أحد / واحد اثنان / اثنتين	إحدى اثنان / اثنتين
١٠-٣	يخالف المعدود	ثلاث / أربع /....	ثلاثة / أربعة /...
١٢-١١	يطابق المعدود في الجزأين	أحد عشر اثنا عشر / اثني عشر	إحدى عشرة اثنتا عشرة / اثنتي عشرة
١٩-١٣	الأول يخالف المعدود والثاني يطابق المعدود		
.../٤٠/٣٠/٢٠	(عشرون / عشرين)، (ثلاثون / ثلاثين)، (أربعون / أربعين).....		
العدد الترتيبي اسم الفاعل	يطابق المعدود	الأول / الثاني / الثالث / الرابع / الثالث عشر	الأولى / الثانية / الثالثة / الخامسة عشرة

إعراب العدد

تعرب جميع الأعداد حسب موقعها في الجملة ، ونستعين بالطرق التالية :

- ١- قبل العدد سنة / عام... (كسرة/ ياء)..... مضاف إليه مجرور
- ٢- قبل العدد حرف جر.....(كسرة / ياء)..... اسم مجرور
- ٣- بداية الجملة حرف جر:..... (و / ضمة)..... مبتدأ مرفوع
- ٤- بداية الجملة اسم..... (و / ضمة)..... خبر مرفوع
- ٥- بداية الجملة كان..... (ي / فتحة)..... خبر كان منصوب
- ٦- بداية الجملة فعل : -مين إلي قام بالفعل..... (و / ضمة)..... فاعل مرفوع
- ماذا/ كم.....(الفتحة/ ياء)..... مفعول به منصوب / ظرف زمان منصوب

فائدة: العدد (١١-١٩) : يُبنى على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجزأً حسب موقعه في الجملة.

العدد (١٢) : جزؤه الاول يعرب إعراب المثني تبعاً لموقعه في الجملة، وجزؤه الثاني يُبنى على الفتح.

إعراب المعدود

- ١- بعد الأعداد (٣-١٠) يكون المعدود (جمعاً) . ويعرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر
- ٢- بعد الأعداد (١١-٩٩) ... يكون المعدود (مفرداً) . ويعرب : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
- ٣- بعد الأعداد (مئة/ ألف) يكون المعدود (مفرداً) . ويعرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

يلحف بالعدد كلمة [بضع]

وهي تدلّ على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، واستعمالها كاستعمال الأعداد المفردة من (٣-٩)، وقد تركّب مع العشرة تركيباً مزجياً، وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣-٩)، نحو:

- ١- أقيمت في القدس بضعاً أعوام.
- ٢- مكثت في مكة بضع سنوات.
- ٣- شاهدت بضعاً عشر رجلاً.
- ٤- كلمت بضع عشرة امرأة.
- ٥- صافحت بضعاً وعشرين رجلاً.

كلمة [النيف]

الزائد على العقد، وتدلّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف، نحو: (أربعون ونيف، مئة ونيف، ألف ونيف) أي: أكثر من، وزيادة على. وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث، نقول:

١. جاء ثلاثون رجلاً ونيفاً.
٢. أنفقت عشرين ديناراً ونيفاً.
٣. حفزت عشرين قصيدةً ونيفاً.



تدريبات

١- حول الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

أ- أُسِّت الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م.

ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و (٢ شهر) و (١٨ يوم).

ج- وُلد سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م.

د- يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.

هـ- عُمر جدي (٨٧) عاماً.

و- في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

ب. قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾

ج. قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾

د. قال تعالى: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

هـ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام".

٣- اضبط أو اخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ- قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابياً، له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحسد، فبقي الجسد.

ب- قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته.

ج- زرعتنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.

د- أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام.

أسلوب التعجب

التعجب قسمان:

١- قياسي، وله صيغتان، هما:

أ- (ما أفعل) نحو: ما أجمل الابتسامة المرسومة على محياك!

ب- (أفعل ب) نحو: أعظم بقاضٍ يعدلُ بين الناس!

٢- سهاعي: يفهم من سياق الجملة:

مثل: (الله الله على هذا الإنجاز!) (ما شاء الله ما شاء الله)! لله درُّ اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم!

• يعرب تركيب التعجب القياسي (ها أفعل!) على النحو الآتي:

ما أجمل المنظر!

ما: التعجيبيّة، اسم مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح لإنشاء التعجب، وفاعله ضمير مستتر وجواباً تقديره هو يعود على (ما)

والمنظر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (اجمل المنظر) في محل رفع خبر المبتدأ.

تدريبات

١- بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾

ب. قال تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾

٢- صغ أسلوب تعجب قياسياً من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك: عظم، حسن، جمل، كرم.

١. عظم:

٢. حسن:

٣. جمل:

٤. كرم:

٣- أعرب ما يأتي: ما أنضَرَ خضرة الزرع!

ما:

أنضَرَ:

خضرة:

الزرع:



المصدر الميمي

تعريفه: هو اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن مبدوء بميم زائدة تميزه عن المصدر العادي ولا يختلفان في المعنى. بشرط يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة أي: لا يكون مصدراً لفعل على وزن فاعل. نحو:

١- قال تعالى: { وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ }.

٢- قال تعالى: { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }.

٣- لا مَرَدَّ لِقِضَاءِ اللَّهِ.

فائدة: إن كان مصدراً لفعل على وزن فاعل فهو مصدر صريح، نحو: جادل: جادله، عامل: معاملة.

المصدر الميمي مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة، ويدل على ما يدل عليه المصدر، نحو: مطب، مسعى، منفعة، مأخذه، مسرة، مكسب.

فائدة: تتشابه صياغة المصدر الميمي مع اسمي المكان والزمان واسم المفعول من غير الثلاثي، فنميز بينهما من السياق.

(الثلاثي: مفعول. قد تلحقه تاء (ة/ة)) ملاحظة: أي كلمة تبدأ بـ (م) اسم مفعول

عند الاستخراج نبحث عن كلمة تبدأ بـ (هـ) ولا تدخل على زمان أو مكان

تدريبات:

١- بين نوع المصدر الذي تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

ب- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾

ج- قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾

د- قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾

هـ- قال تعالى: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتِنَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾.

و- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ فَلُوهُنَّ ﴾

ز- قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾

٢- ضع مصدراً ميمياً مكان المصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية:

أ- وفّقك الله في نجاح سعيك.

ب- اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.

ج- في الصدق نجاة.

د- اغن نفسك عن سؤال الناس بالعمل.



كم الاستفهامية وكم الخبرية

١- كم الاستفهامية: تدخل على الاسم والفعل، ويُطلب بها التَّعيين؛ أي تحتاج إلى جواب، ويأتي

تمييزها مفرداً منصوباً إذا كان اسماً، نحو: كم طالباً نَجَحَ في الامتحان؟

الكلمة بعد كم الاستفهامية، تعرب: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ملاحظة: ١- (كم + مفرد + تنوين فتح).... استفهامية... لا يأتي بعدها إلا كلمة مفرد

٢- كم الخبرية قد يأتي بعدها حرف جر

٢- كم الخبرية: تفيد التَّكثير، ويأتي تمييزها مجروراً بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسماً مفرداً أم

جمعاً، نحو: كم عالمٍ خَدَمَ الوطن، وكم من مريضٍ شَفَاهُ اللهُ.

الكلمة بعد كم الخبرية، تعرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

ملاحظة: ١- (كم + مفرد/ جمع + تنوين كسر).... خبرية... يأتي بعدها كلمة (مفرد/ جمع)

٢- كم الخبرية قد يأتي بعدها حرف جر

يجوز حذف الكلمة بعد كم الخبرية إن دلَّ عليها السِّياق، نحو قول حافظ إبراهيم متحدثاً عن بيته:

كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ

والتقدير: كَمْ (مَرَّةً) مَرَّ بِي عَيْشٌ.

تدريبات

١- ميز (كم الاستفهامية) من (كم الخبرية)، واضعاً علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كم من أشعث أغبر ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره)

ج- كم كيلومتراً تبعدُ العقبة عن عمانَ

د- قال البحري: وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

ه- كم دولةً عربيَّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- كم مدرسةً في محافظة إربد؟

مدرسةً:

ب- قال الشاعر: وكم صاحبٍ قد جَلَّ عن قدرٍ صاحبٍ فألقى له الأسبابَ فارتقيا معاً

صاحبٍ:

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمُ وَكأنَّما آباؤُهُم وَآلِدُوكَ



كتابة الألف المقصورة



- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا):

١- إذا كانت تالفة في الفعل أو الاسم منقلبة عن (واو) في:

الفعل الثلاثي، نحو (رجا). والاسم الثلاثي، نحو (العصا)

٢- إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء، نحو (الهدايا)، و(يحيا).

ويشذ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا).

- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى):

١- إذا كانت تالفة في الفعل أو الاسم منقلبة عن (ياء) في:

الفعل الثلاثي: نحو (سعى). والاسم الثلاثي: نحو (الفتى).

٢- وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف، وغير مسبوقه بياء، نحو (مصطفى، استسقى).

فائدة: يمكن أن يعرف أصل الفعل في الأسماء إذا كان (ياءً) أو (واوياً) بالرجوع إلى:

(١) المثني: نحو: عصا: عَصَوَان، فتى: فَتَيَان، أذى: أذْيَان.

(٢) برد الجمع إلى مفرده: نحو: قري: قُرْيَة، ذرا: ذُرْوَة، رشا: رَشْوَة، ربا: رِبْوَة.

(٣) جمع الكلمة جمع مؤنث سالماً: نحو: هدى: هُدَيَات، مها: مَهَوَات، عصا: عَصَوَات.

(٤) الرجوع إلى المصدر: نحو: غزا: غَزَوًا، سعى: سَعْيًا.

تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

(ب) دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

(ج) قال صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى".

(د) مكة المكرمة أم القرى.

(هـ) رثى الشاعر صديقه.

(و) قال الشاعر: وسميته يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيل

٢- املأ الفراغ بألف مقصورة (أ،ى) ومعللاً:

هداي.....، يُمن.....، امتط.....، حمر.....

٣- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع: (قضية، شكوى، بنية).

بنية:

شكوى:

قضية:

التمييز

التمييز: اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله، وهو نوعان:

١- تمييز الذات (المفرد): وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون:

عدداً أو مقداراً من (كيل ووزن ومساحة)، أو شبه مقدار، أو فرعاً للتمييز، نحو:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً﴾.

ب- اشتريتُ طناً حديداً.

ج- قدمتُ للعاصفِرِ حفنةً قمحاً.

د- لبستُ قميصاً قطناً.

٢- تمييز الجملة (النسبة): وهو قسمان:

١- التمييز المحوّل: وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة، في علاقة المبتدأ

بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به.

أ- قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾

ب- ازداد الطلبة إقبالاً على تعلم المهن.

ج- وفيت العمال أجوراً.

٢- التمييز غير المحوّل، وهو ما يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملي المدح والذم، نحو:

أ- لله درّه رجلاً!

ب- نعم الصدقُ خلقاً.





تدريبات



١- ميز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:

- أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾
- ج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضع وسبعون شعبةً.
- د- ما أدقَّ البيتَ بناءً!
- هـ- اشترى والدي رطلاً زيتاً.
- و- يشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبةً.
- ز- أكرم بالمهدب صديقاً!
- ح- غرست الأرض شجراً.

٢- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

- أ- لله دُرَّةٌ عالمًا!
- عالمًا:
- ب- أغنى النَّاسِ أكثرهم إحسانًا.
- إحسانًا:
- ج- لبستُ خاتماً فضةً.
- فضةً:

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:

- (أ) الرِّيفُ أنقى من المدينة
- (ب) البحترى أسهل من أبي تمام
- (ج) شربتُ كوباً
- (د) اشتريتُ فداناً

٤- اجعل كل اسم مما يأتي مهيأ في جملة مفيدة من إنشائك: (كأس، ذراع، رطل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

كأس:

ذراع:

رطل:

صاع:

ثوب:

سبعة وعشرون:

المنقوص والمقصور والمهدود

١- الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي بياء لازمة، مكسورة ما قبلها، مثل: (الهادي، القاضي، الداعي) وإذا كان مجرداً من (أل) و(الإضافة) تحذف ياءه ويعوض عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة في حالي الرفع والجر، فيعرب بالحركتين المقدرتين على الياء: (الضمة) رفعاً، مثل: جاء قاضٍ، والكسرة جراً، مثل: مررت بقاضٍ.

أما في حالة النسب فإن الياء تثبت وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتنبي:
كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً
وحسب المنأيا أن يكن أمانياً

٢- الاسم المقصور: اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، مثل: (الدنيا)، (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدرة على آخره، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجرأً.

٣- الاسم الممدود: اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف وهمزة) ويعرب بحركات ظاهرة، سواء أكانت هذه الهمزة:
١- أصلية. نحو (إنشاء).
٢- منقلبة عن أصل. نحو (رجاء/ بناء).
٣- زائدة. نحو (نجلاء).

فائدة: إذا كان الاسم الممدود: ١- نكرة. ٢- غير مضافة. ٣- والهمزة فيه زائدة.

فإنه يجر بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه يكون عندئذ ممنوعاً من الصرف، نحو: حمراء، وعلباء.



تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

ب- خير الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحر والبرد.

ج- الشورى أساس الحكم الصالح.

د- تخرج في الجامعة أدباء وعلماء وشعراء.

هـ- تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية.

و- الداعي إلى الخير كفاعله.

٢- علّل حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:

وذو القناعة راضٍ من معيشتِهِ وصاحب الحرصٍ إن أثرى ففضبانُ

٣- اضبط ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال طرفة بن العبد: رأيتُ بني غبراء لا يُنكروني ولا أهلُ هناك الطرف الممدد

ب- قال الخطيب: ألم أكَ جاركُم ويكوُن بيَني وَيَبِينَكُم المودَّةُ والإخاءُ

٤- هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية: اصطفى، افتدى، ارتضى.

اصطفى: مُصْطَفَى / مُصْطَفٍ / المصْطَفِي اصطفاء.

افتدى: مُفْتَدَى / مُفْتَدٍ / المُفْتَدِي افتداء.

ارتضى: مُرْتَضَى / مُرْتَضٍ / المُرْتَضِي ارتضاء.

ملحق/ حل تدريبات القضايا اللغوية

العدد

- (١) حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:
- أ) أُسِّت الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢)م. سنة ألف وتسعمئة واثنين وستين
- ب) مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم). ثلاثاً وعشرين سنةً وشهرين وثمانية عشرَ يوماً
- ج) وُلد سليمان البستاني عام (١٨٥٦)م. عام ألف وثمانمئة وستة وخمسين.
- د) يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط. إحدى عشرة صفحةً.
- هـ) عُمر جلدي (٨٧) عاماً. سبعة وثمانون
- و) في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب. مئتا كتاب
- (٢) أعرب ما تحته خطاً في ما يأتي:
- أ) قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾.
أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
- ب) قال تعالى: ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾
خمسین: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف
- ج) قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ سَهْرٍ ﴾
ألف: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
- د) قال تعالى: ﴿ فِي يَضَعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
يضع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
- هـ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام). (رواه مسلم).
ألف: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- (٣) اضبط أو احر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:
- أ) قال الأصمعي: رأيت في البادية أعرابياً، له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركت الحسد، فبقي الجسد.
مئة وعشرون سنة
- ب) قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته. ألف دينار
- ج) زرعتنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة. أربع عشرة شجرة
- د) أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام. سبعة أيام
- (٤) عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعرّبهما.
أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود وتيف.
ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.
الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
تيف: اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

المصدر الصريح

- ١- هاتِ مصادر صريحة من الأفعال الآتية:
- | | | | |
|---------------|--------------|-----------------|-------------|
| علم: تعليم | طالع: مطالعة | استوطن: استيطان | فهم: فهم |
| انهزم: انهزام | اخضر: اخضرار | أشرف: إشراف | أخرج: إخراج |
- ٢- حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:
- ت- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.
- ث- أحب أن أطالع الكتب العلمية.

٣- عَيْنِ المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النص الآتي :

قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب، والاشتمزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغار، والاعتناء بذوي الحاجة الملهوف.

- تجنب - الاشتمزاز - الابتعاد - التقرب - احترام - الاستماع - التشاور - الاستفادة - الاعتناء

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص (النهضة العربية المتجددة)، واستخرج منها:

(أ) مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي. عبادة، الدعوة، نمواً.

(ب) مصدرًا صريحًا لفعل رباعي. تربية، توجيه، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.

(ج) مصدرًا صريحًا لفعل خماسي. التكافل.

(د) مصدرًا صريحًا لفعل سداسي. الاستفادة.

أسلوب التعجب

(١) بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾

أبصر به: أفعل بـ

/تعجب قياسي

ب. قال تعالى: ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾

مَا أَكْفَرَهُ: ما أفعل / تعجب قياسي

(٢) صغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك: عَظُمَ، حَسُنَ، جَمَلٌ، كَرُمَ.

عَظُمَ: ما أعظم الحرية!

حَسُنَ: أحسن بالمجاهد تلميذًا!

جَمَلٌ: ما أجمل انتصار الحق!

كَرُمَ: أكرم بأخيك ضيفًا!

(٣) أعرب ما يأتي: ما أنضر خضرة الزرع!

ما: التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنضر: فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).

خضرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الزرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) عد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا، وأعربه.

ما أحوج أسمعنا إليها / ما أحوج قلوبنا

ما: التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحوج: فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).

أسمعنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،

والنساء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والجملة الفعلية (أحوج أسمعنا) في محل رفع خبر المبتدأ.

المصدر الميمي

(١) بين نوع المصدر الذي تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:

(أ) قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ محياي /مماتي: مصدر ميمي

(ب) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِتَابًا ﴾ متابًا: مصدر ميمي

(ج) قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَارًا ﴾ مفازا: مصدر ميمي



- (د) قال تعالى: {قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنَّ مُجَشَّرَ النَّاسِ ضَحِيٌّ} مَوْعِدُكُمْ: اسم زمان
- (هـ) قال تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَقَابِ جَنَاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ} مَاب: مصدر ميمي / مفتحة: اسم مفعول
- (و) قال تعالى: {وَإِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَلِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ} الْمُؤَلَّفَةُ: اسم مفعول
- (ز) قال تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ} فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْمَأْوَى: اسم مكان
- (٢) ضع مصدراً ميمياً مكان المصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية:
- (أ) وَقَتَكَ اللهُ فِي نَجَاحِ سَعِيكِ. سعيك: مسعاك
- (ب) اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة. عظة: موعظة
- (ج) في الصدق نجاة. نجاة: منجاة
- (د) أغن نفسك عن سؤال الناس بالعمل. سؤال: مسألة
- (٣) عد إلى نص القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميمية؛ مطالبا (مطلب)، منفعة، معذرة، محبة، مقام.

كم الاستفهامية وكم الخبرية

- (١) ميز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعاً علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:
- (أ) قال تعالى: {كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} خبرية
- (ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كم من أشعث أقر ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره". خبرية
- (ج) كم كيلومتراً تبعد العقبة عن عمان؟ استفهامية
- (د) قال البحري: وكم لك من يد بيضاء عندي لها فضل كفضلك والأيادي خبرية
- (هـ) كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط؟ استفهامية
- (٢) أعرب ما تحته خط في ما يأتي:
- (أ) كم مدرسة في محافظة إربد؟ مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
- (ب) قال الشاعر: وكم صاحب قد جل عن قدر صاحبه فالحق له الأسباب فارتقيا معا صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر
- (٣) اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:
- كم إخوة لك لم يلدك أبوهم وكانما أبأؤهم ولدوكا إخوة (تنوين كسر)
- (٤) عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبين نوعها.
- كم على الساحت من أنفاسهم وردة فاحت وكم جاد سحاب (خبرية)
- وعلى باب العلى كم من يد حرة دقت وكم شع شهاب (خبرية)
- ولكم ناديت لكن لا صدى ولكم أسمعت لكن لا جواب (خبرية)

كتابة الألف المقصورة

- ١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:
- (أ) قال تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} استوى: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء
- (ب) دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة. دعا: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو
- (ج) قال صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى". عليا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء
- (د) مكة المكرمة أمر القرى. القرى: الألف فيها أصلها ياء، مفردها: قرية
- (هـ) رثى الشاعر صديقه. رثى: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء
- (و) قال الشاعر: وسميته يحيى ليحيا فلم يكن لرد قضاء الله فيه سبيل يحيى: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء
- يحيى: اسم لتمييزه من الفعل

٢- املأ الفراغ بألف مقصورة (ا،ى) معلاً:

هداي.....، يُمن.....، امتط.....، حَم..... هدايا، يُمنى، امتطى، حَمى

٣- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع: (قضية، شكوى، بنية).

قضية: قضايا، شكوى: شكاوى، بنية: بنى

٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معلاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.

- ← فدى، صدى، الحمى، المدى: أسماء ثلاثية، الألف فيها منقلبة عن ياء. فدى جمع مفردة: فدية، ومثنى صدى: صدّيان.
← سنا: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو (سنا/يسنو).
← الأقصى: زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

التّمييز

(١) ميز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:

- (أ) قال تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ» شهرًا: تمييز ذات.
(ب) قال تعالى: «وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا» طولًا: تمييز نسبة.
(ج) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وسبعون شعبة» شعبة: تمييز ذات
(د) ما أدقّ البيت بناءً! بناء: تمييز نسبة
(هـ) اشترى والذي رطلًا زيتًا. زيتًا: تمييز ذات
(و) يشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبة. طالبة: تمييز ذات
(ز) أكرمهم بالمهدب صديقًا! صديقًا: تمييز نسبة
(ح) غرست الأرض شجراً. شجراً: تمييز نسبة
(٢) أعرب ما تحته خطاً إعراباً تاماً:
(أ) لله ذرّه عالماً! عالماً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
(ب) أغنى الناس أكثرهم إحساناً. أكثرهم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
(ج) إحساناً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
لبستُ خاتماً فضةً. خاتماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
فضةً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
(٣) املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:
(أ) الريف أنقى من المدينة هواءً.
(ب) البحري أسهل من أبي تمار شجراً.
(ج) شربت كوباً ماءً.
(د) اشتريتُ فداناً أرضاً.
(٤) اجعل كل اسم مما يأتي مميّزاً في جملة مفيدة من إنشائك:
(كأس، ذراع، رطل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).
كأس: شربت كأساً لبناً.
ذراع: باعني التاجر ذراعاً حريراً.
رطل: اشترى والذي رطلًا زيتًا.
صاع: اشتريتُ صاعاً طحينًا.
ثوب: ألبسُ في الشتاء ثوباً صوفاً.
سبعة وعشرون: في الصفِّ سبعةً وعشرون طالباً
٥- عد إلى الفقرة التي تبدأ بـ (حاولتُ لي عنقها) إلى الفقرة التي تنتهي بـ (إذ بها تنكسر)، واستخرج منهما التّمييز، وأعربه إعراباً تاماً.
بدأت أكثر صلابةً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ازددتُ إصراراً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

المنقوص والمقصور والممدود



(١) أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

- (أ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلّم راعٍ وكلّم مسؤول عن رعيّته".
 راعٍ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.
- (ب) خير الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحرّ والبرد.
 الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (ج) الشُّورى أساس الحكم الصّالح.
 الشُّورى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
- (د) تخرّج في الجامعة أدباء وعلماء وشعراء.
 أدباء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.
- (هـ) تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية.
 العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- (و) الدّاعي إلى الخير كفاعله.
 الدّاعي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.
- (٢) علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:
 وذوالقنّاعة راضٍ من معيشتِهِ
 وصاحب الحِرصٍ إن أثرى فقَضبانُ
 لأنه غير معرّف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع، خبر مرفوع لـ(ذو).

(٣) اضبط ما تحته خط في ما يأتي :

- (أ) قال طرفة بن العبد: رأيت بني غبراء لا يُنكرونني ولا أهل هذالك الطرف الممدّد
 (ب) قال الحطيئة: ألم أك جاركم ويكُون بيّني ويبيّنكم المودّة والإخاء

(٤) هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية: اصطفى، افتدى، ارتضى.

اصطفى: مُصْطَفَى	مُصْطَفٍ/ المصْطَفِي	اصطفاء.
افتدى: مُفْتَدَى	مفْتَدٍ/ المِفْتَدِي	افتداء.
ارتضى: مُرْتَضَى	مرْتَضٍ/ المرْتَضِي	ارتضاء

٥- عد إلى القصيدة واستخرج منها اسماً منقوصاً، واسماً مقصوراً، واسماً ممدوداً.

المقصور: أُنْدَى، أزهى، وسنى، حمى، مدى، الذكرى، الدّنيا.

الممدود: الصحراء.

المنقوص: ناء، الليالي.

ملاحظة: الماء: ليس اسماً ممدوداً لأنّ قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.